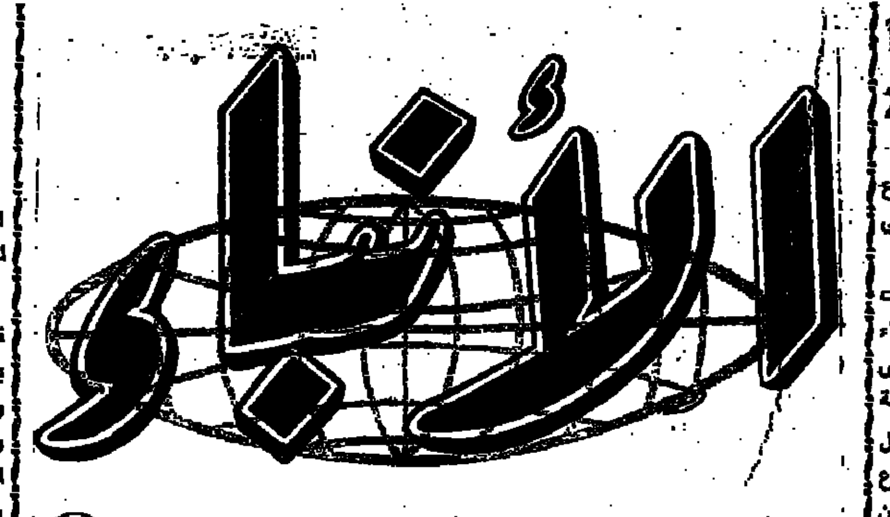




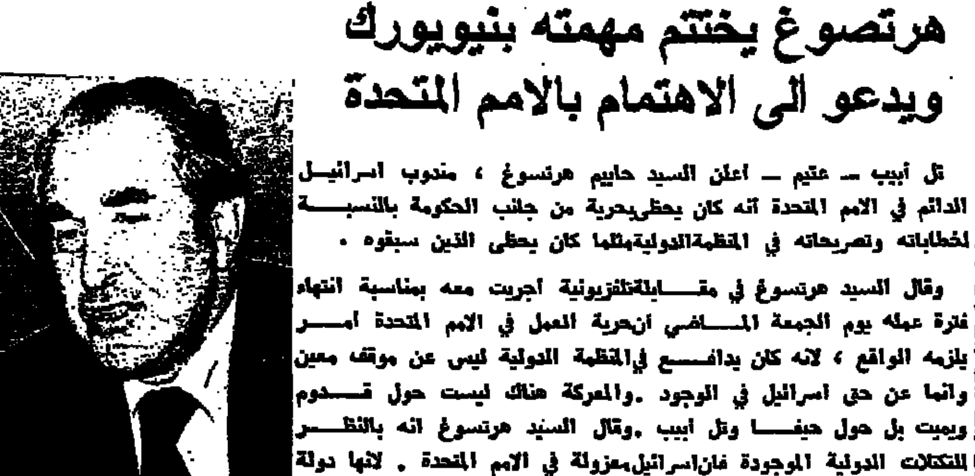
رئيس الاركان: واجب الجيش دائما اجتياز اختبار الحفاظ على كيان الدولة



القدس — اعلن الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي ان واجب جيش الدفاع في المستقبل كما كان واجبه في الماضي هو ان يجتاز الاختبار — اختبار الحفاظ على كيان دولة اسرائيل.

وكان الجنرال ايتان يتحدث في حفل اقيم بمناسبة اختتام التدريبات الصيفية للواء جولاني وذلك في مكان ما في جنوبي البلاد. واشار الى ان لواء جولاني ظل كما كان، لواء جيدا ورفيع المستوى. ووجه رئيس الاركان كلمته الى الجنود وقال: انكم تحملون الاعباء ولذا فان الدولة تعطيكم كل شيء وذلك على حساب اشياء حيوية اخرى. واعرب الجنرال ايتان عن امله بان لا تذهب سدى الجهود التي يبذلها جيش الدفاع الاسرائيلي من اجل رفع مستوى جنود لواء جولاني اكثر فاكثر. واعرب عن امله ايضا بان يواجه جنود لواء

البقية على ص ٦ ع ٤



هرتصوغ يختتم مهمته بنيويورك ويدعو الى الاهتمام بالامم المتحدة



تل أبيب — عتيم — اعلن السيد حاييم هرتسوغ، مندوب اسرائيل الدائم في الامم المتحدة انه كان يحظى بحرية من جانب الحكومة بالنسبة لخطاباته وتصريحاته في المنظمة الدولية مثلما كان يحظى الذين سبقوه.

وقال السيد هرتسوغ في مقابلة تلفزيونية اجريت معه بمناسبة انتهاء فترة عمله يوم الجمعة الماضي ان حرية العمل في الامم المتحدة امر يلزمه الواقع، لانه كان يدافع في المنظمة الدولية ليس عن موقف معين وانما عن حق اسرائيل في الوجود. والمعركة هناك ليست حول قدوم ويميت بل حول حيفا وتل ابيب. وقال السيد هرتسوغ انه بالنظر للتكتلات الدولية الموجودة فان اسرائيل معزولة في الامم المتحدة. لانها دولة يهودية وصغيرة وديمقراطية. واضاف ان ذلك يرجع الى ان جميع النشاطات والحسابات في الامم المتحدة ترتكز

البقية على ص ٦ ع ٤

الاحد ٣٠ تموز ١٩٧٨ م الموافق ٢٥ شعبان ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٩٨٢ السنة العاشرة

אל-אנבאא עתון יומי

המחיר 130 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 30 JULY 1978 VOL. X NO. 2982

[مج]لس الوزراء في جلسته اليوم

[ي]تناول جولة فانس ومباحثات اثرتون

[وتس]اؤل الولايات المتحدة بالمقترحات الاسرائيلية الاخيرة

القدس — يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية صباح اليوم. وسيستمع اعضاء المجلس خلال هذه الجلسة الى تقارير سياسية وامنية من رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن والسيد موشيه ديان وزير الخارجية والسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع. وتتعلق هذه التقارير بالاتصالات الاخيرة بين اسرائيل ومصر والولايات المتحدة في ضوء المباحثات التي اجراها السيد بيغن مع السيد الفرد أترتون المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الاوسط الموجود حاليا في مصر.

وستتناول التقارير السياسية الجولة التي سيقوم بها في المنطقة السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي الذي ذكر انه سيصل الى البلاد خلال الايام العشرة الاولى من الشهر المقبل بموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة في «قلعة ليدز» بلندن قبل عشرة أيام.

وسيطلع وزير الدفاع المجلس على الخطوة التي اقدمت عليها الحكومة المصرية باعادة اقدمت عليها الحكومة المصرية باعادة البعثة العسكرية الاسرائيلية من مصر، وهي البعثة التي حافظت بوجودها في مصر على استمرار الاتصالات المباشرة بين المسئولين في البلدين.

ويعقد مجلس الوزراء اليوم وسط جو متفائل من جانب الولايات المتحدة التي اعربت عن ارتياحها للمقترحات الاخيرة التي عرضتها اسرائيل بشأن مستقبل الضفة الغربية، ويسود الاعتقاد ان هذه المقترحات ستسهم كثيرا في تحريك المسيرة السلمية عندما يصل الى المنطقة وزير الخارجية الامريكي

كلمة الأنباء

[ح]ساب السوق والصندوق

[...]ن حرارة الاحداث اللبنانية لم تبرد بعد والدماء البريئة [...] البريئة لم تجف، ولهذا يصعب الوقوف على واقع [...]ل طالما لم يتمكن العقل من كبح جماح التيارات والنزوات [...] مازالت تشل كل نشاط عقلاني هادئ مسؤول يعمل [...] وقف النزيف الدموي في لبنان.

[...]التيارات والنزوات هي التي جاءت بالقوات السورية [...] لبنان بداعي الغيرة على بلد شقيق تتهدده حرب اهلية [...]سان ان عملت القوات السورية على زيادة اوار نار [...] الحرب بدلا من اخمادها وتحولت من قوات مهمتها [...]لنة اعادة الامن والنظام الى ربوع لبنان — الى قوات [...]يرها اضغاث حلم عتيق كان اسمه سوريا الكبرى — وهكذا [...]بح اللبنانيون كمن يستجير من النار بالرمضاء.

والدور الذي لعبته القوات السورية في لبنان بتوجيه من [...]ام دمشق لم ينج منه لبناني واحد، مقيما كان ام مغتربا، [...]تلا كان ام متفرجا، غنيا ام فقيرا، كبيرا ام صغيرا، [...]را ام انثى، متعلما ام جاهلا، طفلا ناشئا ام شيخا مسنا، [...]تمام هذا الدور انتقلت القوات السورية من مجابهة [...]سلحين الى دك بيوت العزل الآمنين — وجاءت الانباء الاخيرة [...]تحدث عن اتفاق سري يقال انه عقد بين حكام دمشق [...]لمنظمات الفلسطينية يقضي بتسليم الاحياء المسيحية من [...]روت الى افراد هذه المنظمات، بعد ان تنجز المدفعية [...]سورية مهمتها «البطولية» في دك بيوت الآمنين وتهجيرهم، [...]لك قيل ايضا، ان المنظمات قد عينت حكاما لهذه الاحياء.

واذا صحت هذه الانباء فان اللغة العربية على غناها [...]جزة عن ايجاد كلمة تعبر عما تقوم به سوريا في لبنان، وهي [...]ي فرضت تدخلها عليه لشد ازره واعادة الهدوء اليه فاذا [...] تعمل على اقرار الهدوء — على طريقتها بتدمير البيوت على [...]وس ساكنيها، وتهجير من تبقى منهم، وتحويل الاحياء [...]سكنية الى قبور صامتة، وبهذا يحل الهدوء. ولكن على [...]ام دمشق ان يعلموا ان العالم المتحضر لا يرضى بهدوء [...]يستمد من هدوء المقابر، ولا يقبل بابادة شعب لتحقيق حلم [...] الدهر عليه وشرب.

ولن يطول الوقت الذي سيدرك فيه الحكام السوريون [ان] حساب الصندوق لا يطابق حساب السوق.

[ال]توتر يسود المناقشات [ف]ي مؤتمر دول عدم الانحياز ببلغراد

بلغراد — الوكالات — واصل مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز مؤتمرهم هنا وسط جو من التوتر والمقاطعات والمشادات الكلامية بسبب ما اعلنه المندوب الكوبي بان بعض الدول المشتركة في المؤتمر هي عميلة للاستعمار الامريكي.

وكان بعض المندوبين قد طالب بعدم عقد مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز في كوبا في العام القادم بسبب دور كوبا في افريقيا الذي يخدم المصالح السوفياتية هناك.

وكان من المقرر ان ينتهي المؤتمر مساء أمس غير انه ارجأ ذلك لعدة ساعات حتى يمكن الاتفاق على بيان ختامي.

هذا وحمل وزير خارجية كوبا في المؤتمر على عمان، المغرب، الصومال، مصر وكمبوديا وهي الدول التي حملت على كوبا وعارضت عقد مؤتمر القمة في عاصمتها في العام القادم.

وطالب الصومال بطرد كوبا من حركة دول عدم الانحياز. ويذكر ان التدخل الكوبي في انغولا واثيوبيا قد احدث انشقاقا في المؤتمر الذي انقسم على نفسه الى معسكرين.

وكان مندوبا سوريا ومنظمة التحرير [...] الجلسة التي عقدت أمس الاول بسبب مفاوضاتها السلمية مع اسرائيل.

[و]لي العهد السعودي يعتزم زيارة سوريا والاردن بعد مصر

بيروت — ذكرت أمس مصادر [دبل]وماسية عربية ان الامير فهد ولي [الع]هد السعودي يعتزم القيام بزيارة [الار]دن وسوريا بعد المحادثات التي [...]ي اجراها اليوم مع المسؤولين [المص]ريين، في محاولة لوضع حد [للخلا]ف بين مصر وسوريا الذي نشأ في [اعق]اب مبادرة الرئيس المصري انور [الس]ادات.

وقالت هذه المصادر ان المواعيد [الد]قيقة لهذه الزيارات لكل من دمشق [وع]مان لم تحدد بعد، غير انه من [الو]اضح ان هذه الزيارات ستجري بعد [فتر]ة قصيرة من زيارة الامير فهد لمصر.

واضافت انه لا يتوقع حدوث تعديلات [جذر]ية على سياسة سوريا والاردن ازاء [مباد]رة الرئيس المصري السلمية رغم [محا]ولات الوساطة السعودية.

وستكون محاولة الوساطة السعودية [هذ]ه هي اول محاولة تقوم بها [الس]عودية بشكل سافر.

الحص يأسف لاجلاء رعايا أجانب عن لبنان

بيروت — أعرب الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان عن اسفه للقرار الذي اتخذته كل من الولايات المتحدة الاميركية وكندا باجلاء الرعايا الاميركيين والكنديين عن لبنان.

وعقد أمس السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والدفاع اللبناني عدة اجتماعات مع سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي واطلعهم على قرار الحكومة اللبنانية ارسال وحدات من الجيش اللبناني الى جنوب لبنان.

وفي اجتماعه مع سفير المانيا الغربية قال السفير ان حكومته لا تنوي اجلاء الرعايا الالمان عن لبنان في الوقت الحاضر.

وجاء في نبأ اخر ان أول كتيبة تابعة للجيش اللبناني قوامها خمسمائة جندي ستصل غدا الاثنين الى جنوب لبنان عن طريق البقاع.

الرئيس السادات يستقبل تاكيو ميكي

القاهرة — استقبل الرئيس المصري امس في الاسكندرية السيد تاكيو ميكي رئيس وزراء اليابان السابق الذي يقوم حاليا بجولة في الدول العربية تهدف الى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين بلاده وهذه الدول. وقد وصل رئيس وزراء اليابان السابق الى القاهرة أمس في زيارة تستغرق ثلاثة أيام وسبق ان زار الكويت والعربية السعودية في نطاق جولته الحالية.

موظفون امريكيون يعتقدون ان المفاوضات المصرية - الاسرائيلية ستستأنف قريبا بحضور فانس

القدس — عتيم — اعرب موظفون امريكيون رافقوا السيد الفرد اترتون المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الاوسط المتجول خلال زيارته لاسرائيل في الاسبوع الماضي عن اعتقادهم بان اجتماعا اخر بين ممثلي اسرائيل ومصر والسيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي سيعقد في مطلع الشهر القادم عندما يزور السيد فانس المنطقة بين السابع والعاشر من شهر آب المقبل.

واضاف هؤلاء الموظفون انه رغم وجود موافقة رسمية مصرية على هذا اللقاء الا ان الاجتماع سيعقد على اساس انه استمرار للمحادثات التي جرت في قلعة ليدز في وقت سابق من هذا الشهر بين وزراء خارجية مصر — اسرائيل بحضور وزير خارجية الولايات المتحدة.

ومن المتوقع ان يعود السيد اترتون الى القدس غدا قادما من القاهرة تمهيدا لزيارة السيد فانس لاسرائيل.

وعقب الموظفون الامريكيون على تصريحات وزير الخارجية السيد موشيه ديان حول استعداد اسرائيل للبحث في قضية السيادة في المناطق بعد خمس سنوات من الحكم الذاتي وحول موافقة اسرائيل على اقتراح التسوية الاقليمية، فقالوا ان هذه التصريحات هي خطوة في الاتجاه الصحيح من شأنها ان تدفع بالمفاوضات الى الامام.

وقال هؤلاء الموظفون ان السيد اترتون سيعرض على المصريين، وجهات نظر اسرائيل التي تعتبرها الولايات المتحدة، ايجابية، وهي بمثابة رد على الاسئلة الامريكية التي وجهت الى اسرائيل قبل بضعة اسابيع.

وردا على اسئلة قال الموظفون الامريكيون ان أمريكا لا تنوي تقديم مقترحات لحل النزاع في حالة وصول المفاوضات الحالية الى وضع من الجمود بل ستعمل من اجل منع حدوث جمود ومن اجل تقدم المفاوضات.

واضاف الموظفون الامريكيون انه

البقية على ص ٦ ع ٨

البطريرك بطرس خريش يشرح لقداسة البابا توتر الوضع في لبنان

روما — وصل الى هنا أمس غبطة البطريرك مار انطونيوس خريش بطريرك الطائفة المارونية في لبنان وصرح للصحفيين بانه سيشرح لقداسة البابا بولس السادس خلال اجتماعه به اليوم الوضع في لبنان الذي لا يزال متوترا. واضاف انه سيعمل كل ما في وسعه لضمان استقرار الوضع في لبنان. وقال ان الاحداث الاخيرة التي شهدها لبنان أسفرت عن مقتل العديد من الناس الابرياء والحاق اضرار مادية جسيمة. ودعا البطريرك خريش السلطات اللبنانية الى وضع حد للاشتباكات.

****

خناقات ..!!

سألته بعد ان ذهبت الزائرات .. كيف وجدتهن .. وكيف وجدت فلانة بالذات .. فقال بصدق لم احاول ان انظر اليهن نظرات فاحصة .. فعملت معه «خناقة» .. لانه لا يهتم بزائراتها .. فهو يحتقرهم ..

وفي المرة الثانية .. سألته عن زائرات جديدات .. وعن علانه .. فقال بصدق.. هذه المرة حرصت على ان اتفحصها .. فوجدتها مدعية .. ولم تمهله لاكمال كلامه، فعملت معه خناقة .. فهو لا ينظر باحترام الى الزائرات ..

وفي المرة الثالثة .. قال .. لقد تفحصت علانه .. فوجدتها رائعة .. فستانها يدل على ذوق رفيع .. وجمالها ساحر .. ومرة ثالثة لم تتركه يكمل كلامه .. وعملت له «خناقة» اكبر .. فهو عينه فارغة .. ويتغزل في زائراتها .. ! !

ابن جلا

****

كامل: مصر مستعدة للمشاركة بجولة أخرى

من المفاوضات مع اسرائيل من اجل ايجاد حل سلمي

القاهرة — اعلن السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصرية عصر أمس ان مصر مستعدة للمشاركة بجولة اخرى من المفاوضات مع اسرائيل من اجل ايجاد حل سلمي لقضية الشرق الاوسط وذلك في حالة تقديم الولايات المتحدة الاميركية مقترحات حسنة لفتح الطريق المسدود.

وقال ان مصر لن تقبل حلا وسطا يتعلق بالاراضي والسيادة العربية على الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧.

جاءت اقوال وزير الخارجية المصرية هذه في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة بعد اختتام جولة ثانية من المباحثات مع السيد الفريد اترتون المبعوث الاميركي الخاص في الشرق الاوسط.

وقد استغرقت هذه الجولة ثلاث ساعات ونصف الساعة وردا على سؤال قال السيد محمد ابراهيم كامل ان الفجوة لم تتقلص بعد بين موقفي مصر واسرائيل غير ان الولايات المتحدة الاميركية تعتقد بانه من الاهمية بمكان مواصلة عملية التفاوض في محاولة لتقليص الفجوة بين موقفي البلدين من اجل التوصل الى التسوية السلمية.

وكان وزير خارجية مصر قد صرح بعد أول اجتماع عقده مع السيد اترتون بان مصر ترد المقترحات الاسرائيلية التي حملها السفير الاميركي المتجول الى القاهرة وانها تنتظر اقتراحات اخرى.

وقالت صحيفة الجمهورية القاهرية في عددها الصادر أمس ان الولايات المتحدة الاميركية ستقدم اقتراحات من عندها لايجاد حل سلمي في حال قيام محادثات بين الجانبين في محطة الانذار المبكر في ام خشيبة في سيناء.

اتفاق سري بين سوريا والمنظمات لاخضاع مسيحيي بيروت

كوبنهاغن — وكالات — قالت صحيفة البرلينسكه أن اتفاقا سريا تم عقده بين الحكومة السورية والمنظمات الفلسطينية يقضي بتسليم الاحياء المسيحية من بيروت الى المنظمات بعد ان تخضعها القوات السورية. واضافت الصحيفة أن المرحلة الثانية من تنفيذ هذا الاتفاق السري تقضي بطرد المسيحيين من بيروت واحلال الفلسطينيين محلهم، وأن زعيم منظمة فتح قد عين حكاما للاحياء المسيحية في بيروت.

اليابان تعمل على تعزيز التعاون الدولي ضد اختطاف الطائرات

طوكيو — اعلن اول امس ناطق حكومي هنا أن بلاده ستعمل على تعزيز التعاون الدولي ضد اختطاف الطائرات بموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه في مؤتمر القمة الذي عقد في بون هذا الشهر.

وقد أقر موظفون حكوميون كبار هذه السياسة بعد اطلاعهم على اتفاق بون وطرق اخراجه الى حيز التنفيذ.

وكان زعماء كل من الولايات المتحدة وكذا واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا قد توصلوا الى اتفاق يقضي بايقاف علاقات الطيران مع الدول التي ترفض محاكمة مختطفي الطائرات او اعادة الطائرات المخطوفة.

وتفحص هؤلاء الموظفون الانباء المتعلقة بنشاطات منظمة الجيش الاحمر الياباني، وقرروا اعادة نشر التحذير ضد محاولات اختطاف محتملة قد تقوم بها منظمة ارهابية ضد ممثليات دبلوماسية يابانية ومؤسسات يابانية خارج اليابان.

مباحثات شاه ايران ومبارك حول الموقف في الشرق الاوسط

طهران — صرح السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري بان المحادثات التي اجراها مع شاه ايران تناولت







موقف الدول الكبرى من قضية الشرق الاوسط والدور الذي تقوم به الولايات المتحدة الاميركية من أجل التوصل الى تسوية سلمية في هذا الجزء من العالم.

كما شملت هذه المحادثات اخر تطورات الوضع في القرن الافريقي والنزاع بين شطري اليمن والانقلاب العسكري الذي وقع مؤخرا في افغانستان.

وكان السيد مبارك قد اجتمع امس مع شاه ايران في مصيف رامسار على بحر قزوين لمدة ساعتين وسلمه رسالة من الرئيس المصري محمد انور السادات

ولم يكشف السيد مبارك عن فحوى رسالة الرئيس المصري، واكتفى بالقول ان شاه ايران قد حمله رسالة جوابية عليها.

وسبق للانباء ان تحدثت عن احتمال عقد اجتماع بين السيد مبارك والملك حسين ملك الاردن الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة لايران، غير انه فهم من مصادر السفارة المصرية في طهران أن نائب الرئيس المصري لن يجتمع مع الملك الاردني.

وقد عاد السيد مبارك الى القاهرة الليلة الماضية.

تفاقم التوتر بين الاتحاد السوفياتي والعراق

واشنطن — ذكرت اول امس مصادر مقربة الى الاستخبارات الاميركية ان العلاقات قد ترتت مؤخرا بين الاتحاد السوفياتي والعراق في اعقاب وقوع خلافات في الرأي بينهما حول السياسة التي يجب انتهاجها في القرن الافريقي.

واضافت هذه المصادر أن العراق يساند الصومال والمتمردين الاريتريين ضد اثيوبيا التي تتلقى اسلحة من الاتحاد السوفياتي.

وذكر خبراء الاستخبارات الاميركية ان التوتر بين الاتحاد السوفياتي والعراق قد تفاقم رغم الجهود التي تبذلها الدولتان لتضييق شقة هذه الخلافات بينهما.

الشرطة البريطانية تبحث عن المسئولين عن تفجير سيارة سفير العراق بلندن

لندن — اعلنت الشرطة البريطانية انها اجرت تحريات في عدد من الفنادق والدور في لندن في نطاق لبحث عن ثلاثة اشخاص يجري البحث عنهم يشتبه بان لهم علاقة بالقنبلة التي انفجرت امس الاول تحت سيارة السفير العراقي في لندن السيد طه احمد الداود.

ويذكر ان السفير لم يكن داخل السيارة عندما انفجرت وان الذي اخره كان مكالمة هاتفية من صديق له. ويذكر أن السفير كان يريد الذهاب الى المطار ليستقل الطائرة بعد انتهاء مهمته في لندن ونقله سفيرا للعراق في العربية السعودية.

وكان ناطق بلسان شرطة الاسكتلنديارد قد صرح صباح أمس بان الاشخاص المسئولين عن محاولة التعرض

البقية على ص ٦ ع ٨

الولايات المتحدة تقاطع الالعاب الاولمبية بموسكو عام ١٩٨٠ اذا استبعدت اسرائيل

واشنطن — اعلن السيد روبرت كاين رئيس اللجنة الاولمبية الاميركية بان الولايات المتحدة لن تشترك بدورة الالعاب الاولمبية المقرر اجراؤها في موسكو في عام ١٩٨٠ اذا لم تتح السلطات السوفياتية لاسرائيل المشاركة فيها. وقال ان اللجنة الاولمبية الاميركية سترد بشدة على كل محاولة من جانب الاتحاد السوفياتي استبعاد اسرائيل عن دورة الالعاب الاولمبية الدولية.

هكذا من الاصل

صورة مـن الحيـاة

الحياة صعبة . . ولكن !!

الحياة صعبة ... وهو لايحمل اية شهادة ، ولا يتقن اي عمل ... فكيف يعيش ... !!

لم يشغل باله كثيرا في هذهالامور ، ولم يحاول ان يرجعها الى أسبابها ، التي من اهمها ،ان والده يؤمن بكثرة النسل ، وانه وجد نفسه واحـــدا من اخوة واخوات كثيرين وكثيرات، فكان هم والده الوحيد ، توفيرلقمة الخبز لهم، دون أنيتمكن من تعليمهم .

اجل لم يشغل نفسه في كلهذه الامور ، وانما قرر ان يتعلم «من منازلهم» ثم تقدم الـــــىامتحانات الشهادة الثانويـــة ، «الدراسة خاصة» ، فنجـــح ،وبعد النجاح حصل على وظيفة ... ولكن الوظيفة لا تسمن ولاتغني من جوع ، وهو قد اكمل دينه ، بالزواج ، وآمن بمـــاآمن به والده ، اي بكثرة الاولاد والبنات ....

وبدأ يمتهن عدة مهن ، بعددوام الوظيفة .. تعلم الحلاقة، وصار يحلق للناس في بيوتهم ... وتعلم الطراشة والدهان ، وصار يطرش ويدهن بيـــوتالناس ... وهو بطبيعته رجل تقي يعرف اللـــه ويخافـــه ،فتعين اماما لمسجد صغير لقاء راتب معين .

وانفرجت الدنيا في وجهه ،واشترى سيارة صغيـــــرة استخدمها في قضاء أعماله ..

انه رجل عملي ، لا يضيعالوقت في الفلسفات والتفكير والتساؤلات ، وانما يقرر ويعمل... واذا لم يكن يعرف شيئا تعلمه واتقنه .

انه اليوم سعيد ، وعيالهسعداء ، والمال متوفر بين يديه، واولى صفاته التواضع ، وحبالعمل ، وهو قبل هذا وبعـــد هذا ، مؤمن بالله ، ويـــؤدي الصلوات في اوقاتها ، ليس في الدار وانما في المسجد .

صابر شلبي

بلدية القدس تخصص ٢٥٫٠٠٠ ليرة مكافأة للطـلاب العشرة الأوائل بشرقى القدس

القدس — اعلـــن رئيسبلدية القدس السيد تيـــدي كوليك عن تخصيص مبلـــغ ٢٥٠٠ ليرة اسرائيلية لـــكل طالب من الطلاب العشـــرةالاوائل لامتحانات الدراســـة الثانوية العامة « التوجيهية » من طــــلاب مدارس القدس العربيـــة .

ويذكر ان مدارس القدس العربية قد أحرزت قصب السبق هذا العام حيث أن أغلب الطلاب الناجحين منالعشرة الاوائل هم من طلاب شرقي القدس .

وقد بعث الرئيس كذلك بتهانيـــــه القلبية الصادقة لادارات المـــدارس التي كان طلابها من بين العشـــــرة الاوائل محييا الجهـد الذي أدى الى هذه النتائج المشرفة.. وطلب منمديري المدارس المعنيين والذين كان طلابهم بين العشرة الاوائل التوجه بكتـــاب خطي لمستشار رئيس البلدية لشؤون شرقي القدس السيد اهارون سريـــغ يوضحون فيه اسم وعنوان الطـــالب الناجح لاستلام جائزته .

شجار في كفـــر سميع وجرح ستة أشخاص

عكا — من محمدعثمان — نشبمساء يوم الجمعة الماضي شجار في قريـــــة كفر سميع بين عائلتي صلاح وربـــــاح اسفر الشجار عن اصابة ستةاشخاص بجروح طفيفة قدمت لهم الاسعافـــــات الاولية واعيدوا الى بيوتهم . واعتقلت الشرطة ١٤ شخصا من ابناء العائلتين للتحقيق معهم في الحادث .ويعودسبب الشجار الى خلافات بين العائلتينحول الانتخابات الاخيرة التي جرت للمجلس الاقليمي مركز الجليل . وقد عـــــززت الشرطة دورياتها في القرية للمحافظـــة على الهدوء والنظام .

فرقة فولكلور شعبية تمثـــل اسرائيـــل في مهرجان بالسويـــد

حيفا — من شفيق منصور — وقـــع اختيار وزارة الخارجية ووزارة التجارة والصناعة والسياحة على الجوقـــــة الفنية التابعة لمجلس عمال حيفالتمثيل اسرائيل في المهرجان الدولي للفولكلور الشعبي الذي سيفتتح هذا الاسبـــوع في السويد ، وتضم الجوقة ٢٥ فنانـــا سيقومون بعد اختتام المهرجان بزيـــارة الدانمرك حيث يحلون ضيوفا علىجمعية الصداقة الدانمركية الاسرائيلية ويحيون بعض الحفلات الفنية هناك .

وضع الحجر الاساسي لـــ « دانيا سنتر » بحيفا

حيفا — من شفيق منصور — احتفل أمس الاول في حيفا بوضع حجـــــر الاساس للمركز التجاري الكبير فـــي ضاحية هود هكرمل « دانيا » الـــــذي سيحمل اسم « دانيا سنتر » . وقـــد مثل بلدية حيفا في الاحتفال نائب رئيس البلدية الدكتور يونا انجل ، وعلمتأن مساحة المركز تبلغ نحو الفي مترمربع ويحتوى على ١٦ متجرا وناد للنشاطات الثقافية والاجتماعية ، وتقدر تكاليـــف اقامته بـــ ٢٥ مليون ليرة ،ويستغرق العمل زهاء سنة ونصف .

وفـــاة فـــــتى سقط من جـــرار يقوده شقيقـــه

عكا — من محمد عثمان — توفـــي يوم أمس في احد المستشفيات في مدينة الناصرة مجد الله حجيرات ١٥ ســـنة وهو من سكان عرب الحجيرات . وكان المرحوم قد إدخل الى المستشفى يوم أمس الاول في اعقاب اصابته بجروح بالغة نتيجة لسقوطه من جرار زراعي كان يقوده شقيقه عبد الله ٢٢ سنة . وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث .




زفـــاف مبـــارك

احتفل أمس في الناصرة بحضـــور الاهل والاقارب والاصدقاء من العرب واليهود بزفاف الشاب ماجد محمـــود ارحيم أبو سالم على صاحبة الصون والعفاف ، عفاف طيب الحاج .

تهانينا والف مبروك .

بحـــث دمـــج رجـــال الاقتصـــاد

والاعمـــال في الحملـــة الاعلاميـــة الاسرائيليـــة في الخـــارج

القدس — اشترك حوالي٩٠ من المسئولين في حقـــلالاقتصاد الاسرائيلي في مؤتمر عقد في نهاية الاسبوع الماضيفي تل ابيب ونظمتـــه وزارةالخارجيـــة واتحـــاد ارباب الصناعة ، ويهدف المؤتمــــرالى دمج رجــــال الاقتصادوالاعمال في الحملات الاعلامية التي تقوم بها اسرائيــــل فيانحاء العـــالم .

والقى عضو الكنيست ورئيسلجنةالاعلام الخارجي السيد زلـــن شوفالكلمة وقف فيها على التغييراتالكبرى التي طرأت في مجال الإعلام خـــلالالاشهر الاخيرة ، غير انـــه اشـــارالى انه في أعقاب النفوذ المتزايـــد للدول العربية والاوساط الاقتصادية المختلفة بالنسبة لتحديد السياســـةالخارجية في دول مختلفة ، فان على دولة اسرائيل اليوم أن تستعـــينبرجال اقتصاد لمجابهة الحمـــلة التيتشن ضدها .

وقال السيد شوفال انه حتى يمكنتحقيق هذا الهــــدف ، فان وزارةالخارجية ستحرص على تزويدالجهات المختلفة التي تتطوع للحملة الاعلامية، بالمعلومات المطلوبة في حقل السياسة الخارجيـــة .

واضاف أن الحملة الاعلاميـــــة الاسرائيلية يجب أن ترتكـــــز على سياسة الحكومة التي تحظى بتأييـــد غالبيـــة الشعب الاسرائيـــلي وهـــي سياسة ترفض العودة الى الحـــدود الخطرة وهي حدود عام ١٩٦٧ والتي تعارض في انشاء دولة فلسطينية من شأنها أن تهدد كيان الدولة .

واوضح السيد شـــــوفال ايضا الصعوبات المالية والتنظيميـــــة التي تواجه الاعلام الاسرائيلي ، لكنـــــه اتخذت في الاونة الاخيرة عدةخطوات من شأنها التغلـــــب على هـــــذه الصعوبات .

واشار الى الوحدة الاسرائيليـــــة المؤلفة من رجال اعلام ودعايةمخترفين والتي بدأت بالعمـــــل هذه الايام في الولايات المتحدة . وقال السيـــــد شوفال ان نشاطات وزارة الخارجية والاعلام الخارجي ، مرتبطة ببعضها ارتباطا عضويا . وتحدث في المؤتمر السيد ابراهام شبيط فاشار الى عدة مجالات ساهم فيها رجال الاقتصاد في الحملات الاعلامية الاسرائيلية ووعـــد بزيادة هذا التعاون في المستقبل .

الشيخ معـــدي يكرم وفـــدا من رؤساء الجباية اليهوديـــة

يركا — من مزيد حسن صالـــــح — صرح الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الزراعة السابق بانه سيتابـــــع جهده وعمله لصالح الدولة وخدمــــة الجمهور لانه اعتاد على ذلك .

كان تصريحه هذا اول أمس فيحفلة الاستقبال التي اقامها تكريمالوفدمؤلف من ١٠٠ شخص من رؤساء الجبايـــــة اليهودية من الولايات المتحدة الاميركية . كانت ترافقهم عقيلة سفير اسرائيل في امريكا السيدة دينتس ، والقى الشيخ جبر محاضرة عن تاريخ الطائفة الدرزية بصورة خاصة وعن تطور وتقدم العرب في اسرائيل بصورة عامة ، والقىرئيس الوفد كلمة شكر وامتنان وقال لقـــــد سمعنا الكثير في امريكا عن عمـــــل الشيخ معدي لصالح الشعب ولصالح الدولة ، عندما كان عضوا في الكنيست ونائبا لوزير الزراعة ولهذا السببجئنا لزيارته في داره .

كما والقت السيدة دينتس كلمةقدمت فيها الشكر والامتنان على حســـــن الاستقبال والضيافة ودعت الشيـــــخ المعدي لزيارتها في امريكا .

استعدادات اللواءالشمالي لانتخابات السلطاتالمحلية

الناصرة — من محمد شريـــــف — باشرت دائرة متصرف اللواء الشمالي الاعداد اداريا وتنظيميا لانتخابــــــات السلطات البلدية والمحلية التي مـــن المقرر أن تجري في السابع من شهـــر تشرين الثاني القادم . وقد تم حتـــى نهاية الاسبوع الماضي تعيين مأموري انتخابات للمجالس البلدية والمحليـــــة العربية في اللواء الشمالي والتــــي ستجري لجميعها انتخابات . وعلمتأن مأموري الانتخابات سيباشرون اعمالهم رسميا في الاسبوع القادم .

انجازات عسفيـــــا خـــلال ثلاثين عامـــا بكتاب عبري — عربي

حيفا — من شفيق منصور — صدر عن المجلس المحلي في عسفيا كـــراس اعلامي عن انجازات القرية والمجـــلس المحلي خلال السنوات الثلاثين التـــي مضت على استقلال الدولة . وقـــــد اشترك في تحرير الكراس لفيف مـــــن الشباب المثقف ، هذا وقد احتفل يوم الجمعة الماضي في مكتب متصرف لـــواء حيفا بتسليم الدكتور نفتالي ايلاتـــــي متصرف اللواء نسخة من هذا الكراس الذي كتب باللغتين العبرية والعربية . وحضر الاحتفال قائمقام الشئونالعربية السيد يوسف كويتي ورئيس المجـــلس المحلي السيد رسلان ابو ركن واعضاء المجلس وعدد من وجهاء القريـــــــة وشبابها المثقفين .

تبرعـــات لتشييد مسجد بقرية رمانـــه

الناصرة — من محمـــد شريـــف — شكلت مؤخرا في قرية رمانة في سهـــل البطوف الجنوبي قضاء الناصرة لجنـــة مبادرة محلية تسعى لجمع التبرعاتمن سكان القرية والقرى المجاورة مـــــن اجل بناء مسجد في القرية ، وقدتقدمت بطلب رسمي لوزارة الداخلية لكـــي تسجل كجمعية عثمانية . وافاد رئيس لجنة المبادرة السيد احمد خليلالصالح أن اللجنة اذ تتقدم بطلب رسميلوزارة الشئون الدينية ولمكتب مستشار رئيس الحكومة للشئون العربية للحصولعلى مساعدة مالية من اجل تنفيذ هــــــذا المشروع الذي تقدر تكاليفه حســــب التخطيطات الاولية التي اعدها المهندس المختص بحوالي ٥٠٠ الف ليرة ، وان سكان القرية والبالغ عددهم حوالـــي ٤٠٠ نسمة لا يستطيعون وحدهم تنفيذ هذا المشروع .ويفيد مراسلنا انه حتى اليوم لم يكن في هذه القرية الصغيـــرة التي جميع سكانها من المسلمين مسجد

الرياضة في القدس والضفة

القدس — لمراسلنـــــا الخاص —

«مباريات يوم الجمعة»
كـــرة القـــدم

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادي اهلي الخليل الرياضي	٢ : ١
فريق اشبال نادي شباب الخليل × فريق نادي السريـــان في بيت لحم	٦ : ١
فريق نادي هلال اريحـــا × فريقنادي الهلال بالقـــــدس	١ : ٢
فريق انسبورغ النمساوي × فريقمركز بلاطة بنابلس صفيـــر	٢ : ٢
فريق الشيخ زويد الرياضي × فريق شباب الاتحاد الرياضي بالعريش	١ : صفر

«مباريات يوم السبت»
كـــرة القـــدم

فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس × فريق نادي الموظفيـــن بالقدس	٣ : ١
فريق النادي العربي في بيت صفافا × فريق نادي الهلال بالقدس	١:١

« الاخبار الرياضية المتفرقة

× ستجري في يوم الاثنين الموافق٣١—٧—٧٨ مباراة ودية كبـــرى بتنس الطاولة بين فريقي عيبــــــال بنابلسوجمعية الشبان المسيحيـــة بالقـــدس على طاولة الجمعية .

× ستجري في يوم الجمعة الموافق٤—٨—٧٨ مباراة ودية في تنس الطاولة ما بين فريق جمعية الشبان المسيحيـــةبالقدس وبين فريق نادي الاتحــــــاد بنابلس على طاولة الجمعية .

× عقدت الهيئة العمومية لناديالسريان في القدس اجتماعها السنوي وانتخبت لجنة ادارة مؤلفة من السادة:باسيل رومي ، سامي لحدو سليمان ، حنا شماس ، جورج صليبا ، جوزفهزو ، جورج عازر ، جورج اسحق ، ايلي كوز ، عيسى دنحو ، ريمـــــونغطاس ، الف مبروك والى الامام .

نظمت الدائرة الرياضية في جمعيـــةالشبان المسيحية بالقدس بطولة كـــرة السلة اشترك بالمباريات تسع فـــرقمن اندية الضفة ، وقد فاز بالبطولـــة فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدسوحصلت على كاس وميداليات الدكتور محمود ابو لافي .

رئيس الدولة يفتتح مساء اليوم مهرجان الفولـــكلور الشعبي

حيفا من شفيق منصور — يحتفـــل مساء اليوم في حيفا تحت رعاية رئيس الدولة السيد اسحق نافون بافتتـــاح المهرجان الدولي الثالث للفولكلـــــور الشعبي . وتشترك في المهرجان جوقات فنية من ١٢ دولة تضم جميعا نحو٤٥٠ فنانا . ويذكر ان المهرجان سيستمـــر اسبوعا كاملا تظهر خلاله هذه الجوقات على مسارح القدس وتل ابيـــــب وبيت شان وميشك ياجور علاوة على حيفا . هذا وسيتم استيعاب المشتركين في المهرجان في مباني المدرسة الزراعية الثانوية « كفار جاليم » التابعة لبلدية حيفا .

عودة زوجـــة شيرانسكي

مطار بن غوريون — عتيم — عادت الى البلاد قادمة من الولايات المتحدةليلة السبت الماضي السيدةابيتال شيرانسكي عقيلة العالم السوفياتي المعارض لنظام الحكم في روسيا والذي ادين قبــــل بضعة اسابيع بسبب دفاعه عن حقـــوق الانسان .

وتحمل السيدة شيرانسكي معهـــا وقائع محاكمة زوجها التي جرت فـــــي موسكو . وتتضمن هذه الوقائعبشكل خاص ، افادات زوجها في اثنـــــاء محاكمته .

اسرائيل تعـد بمساعدة القوات لتمكينها من اداء واجبها في جنوب

القدس — استقبل السيـــدمردخاي تصيبوري ... الدفاع في مكتبـــه امس الاولالجنرال هير ... الجيش النرويجي الذي جـــاء لتفقد القوات النرويجيـــة المرابطة مع وحدات القـــوات الدولية في جنوبي لبنان .

ودار البحث في هذا الاجتماع حول مواضيع متعلقة بالوضع في جنوبـــي لبنان وفي لبنان عامة وخاصة موضوع مرابطة قوات لبنانية في جنوبي لبنان .

وشكر الجنرال هير السيد تصيبوري على المساعدات التي تلقاها جنـــود الوحدة النرويجية من اسرائيل .

واشار السيد تصيبوري الى انـــه منذ عملية الليطاني فان الحياة تسيـــر بشكل طبيعي على جانبي الحـــــدود الاسرائيلية — اللبنانية . كمـــــا أن حكومة اسرائيل يقظة لكل ما يجري في شمال لبنان ولن تسمح بأن يتحـــــول جنوبي لبنان مرة اخرى الى قاعـــــدة للمخربين .

ووعد السيد تصيبوري بأن تواصل حكومة اسرائيل تقديم المساعدة الـــى القوات الدولية قدر الامكان ، وذلكمن اجل قيام هذه القوات بواجبها علــــــى افضل وجه .

هوروفيتس يدعـــو الحكومـــة لعـــدم طبع اوراق نقدية اضافية كعلاج للاقتصاد

تل أبيب — عتيم — صـــرح السيد يغائيل هــــوروفيتس ، وزير التجـــارة والصناعــــةوالسياحة في مقابلة اذاعيـــة انه كان يود لو أن السيدمناحيمبيغن رئيس الوزراء ابدىمزيدا من الاهتمام في الشـــــؤون الاقتصادية وأن يكون مدركـــا للرباط الوثيـــق بين القضايــا الخارجية والداخلية .

واعرب السيد هوروفيتس عن اسفه لاضطراره الى الاعلان عن استقالته في الاسبوع الماضي واشار الى انهاستقال لانه لم ير أن هنالك أي مخرج آخر ، ولكنه كان يريد أن تكون الحكومةموحدة وقوية .

وأكد انه لم يكزينوي اضعافالحكومة وأن القضية هي ما اذا كانت الحكومة تستطيع مواجهة الضغوط الاقتصاديـــة أم انها ستستسلم أمام هذه الضغوط.

وقال انه يجب على الحكومـــــة أن تمتنع عن طبع المزيد من الاوراق النقدية كعلاج للقضايا الاقتصادية .

واشار الى وجود عشرات مليارات الليرات من الديون وتساءل عمــــا اذا كانت الحكومة تنوي تقليص حجم هـــذه الديون وبالتالي تقليص العجز في ميزان المدفوعات . وقال انه حان الـــــوقت لاجراء حساب مع النفس .

بعثـــة رياضيـــة يهـــودية — عربيـــة تتوجه لالمانيا الغربية

عكا — من محمد عثمان — غـــادرت البلاد يوم أمس بعثة رياضية مشتركة يهودية عربية في زيارة لالمانيا الغربيـــة تستغرق أسبوعين . وتضم البعثـــة عاملين يهودا وعربا في الحقل الرياضي كما تضم نائب مستشار رئيسالحكومة للشئون العربية السيد رسمي بيادسة. هذا ويترأس البعثة الرياضية السيـــد يوسف خنيس نائب رئيس الدائـــــرة العربية في نقابة العمال الاسرائيليـــن العاملة في الهستدروت .

مخيم صيـــــفي في كفـــر ياسيف

ابو سنان — مـــن نجيب صعب — يقام هذه الايام في مدرسة كفر ياسيف الابتدائية ب مخيم صيفي باشراف بيت الشبيبة يشترك فيه ١٢٠ طالبا وطالبة ومدته ثلاثة اسابيع .

تصحيح خطــأ

استمرارا للاعلان وفقا لقانون التنظيم والبناء لسنة ... تغيير خارطة هيكلية محلية — منطقةالتنظيم المحلية ... ٢٢٢٩ — ميال التي نشر بتاريـــخ١٤—٧—٧٨ وبتاريـ...

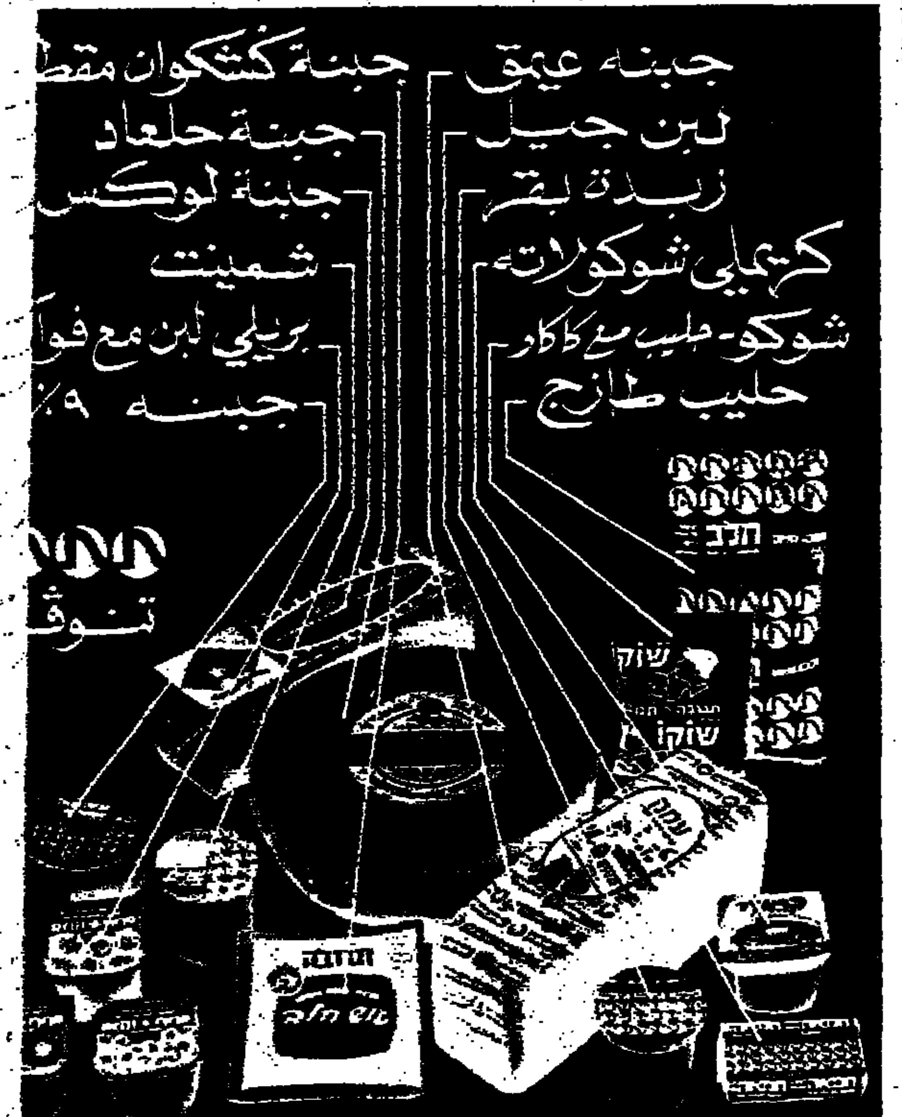
يعلن بهذا عن تصحيح خطأ :

يجب ادخال التصليحات التالية فيقطعة «المساحات ...

١ — في بلوك ٢٠٠٣١ : يجب محوالكلمات الجزء من ...

٢ — في قائمة البلوكات والقسائم يجب اضافة البلوا...
القسيمة ١١٧» .

ر. —
رئيس اللجنة ا...
والبناء — ...



بمناسبة شهر رمضان المبارك
تنزيـــلات خاصـــة
بنسبة ١٠ ٪ على منتجات «تنوفا»

أمريكا بين أوبك والسعودية

كيف يمارس الضغط على الاوبيك؟



«اوبيك» : هل تصمد أمام الضغوط ..

● ذهب كيسنجر ونيخرت ادارة الرئيس نيكسون ومن بعدهما ادارة الرئيس فورد ولكن الصيحات التهديدية التي اطلقها وزير الخارجية الاميركي السابق تحوم في الاجواء السياسية الاميركية وتهيمن على التفكير الاميركي منذ انفجار ازمة الطاقة قبل ثلاث سنوات . والكل يذكر التهويلات التي انطلقت في حينه بـ «أن الغرب لن يسمح بفرض حظر نفطي جديد ... وان الولايات المتحدة الاميركية ستلجأ الى اساليب الردع المناسبة بما في تلك العقوبات الغذائية ... وربما اكثر من ذلك «ولكن الراي العام اعتبر صدور احاديث من ذلك الطراز كردة فعل لمفاجأة اذهلت البلدان الصناعية واعتبر المراقبون ان استعراض العضلات عبر اطلاق التهديدات كان يرمي حينئذ الى الاستهلاك الاني وتطمين الراي العام الداخلي ، ولكن بعد مرور ثلاث سنوات على مضاعفة اسعار النفط لم تختف هذه التهديدات بل اتخذت شكلا خطيرا . اذ تحولت الى نصائح من المؤسسات الاميركية الرسمية الى الادارة الاميركية لحثها على خلق حالة نفسية ضاغطة ليس فقط على الدول النفطية بحد ذاتها ، بل ايضا على الدول الحليفة وحليفاتها وعلى دول العالم الاخرى في نطاق عملية واسعة لاعادة ترتيب الاوضاع السياسية والاقتصادية على الصعيد العالمي ولكن بما ان النفط هو المفتاح الاساسي للقوة الاميركية في الحاضر وفي المستقبل المنظور ، فلا بد اذا من ان تعمل الولايات المتحدة على تدعيم سيطرتها على مناطق انتاج النفط لضمان مصادر تموين ثابتة وكافية حاليا وللمستقبل وضمان اسعار رخيصة لنفطها المستورد ، ومنع حدوث اي تعديل جذري جديد لتلك الاسعار . وتظهر جديدة التفكير الاميركي بهذه الامور من خلال تقرير مفصل قدمه مكتب المحاسبة الاميركي «الذي يعادل ما يعرف بديوان محاسبة الدولة» في مطلع العام الحالي الى جميع الاجنحة التنفيذية والتشريعية في الحكومة الاميركية يقدم فيه «توصياته» لها والخلاصة والاستنتاجات التي توصل تحليله اليها لوضع سياسة نفطية جديدة ، واذا كان المكتوب يقرا من عنوانه فهذا هو عنوان التقرير :

«العمل بمزيد من الانتباه للتخفيف من سرعة تاثر الولايات المتحدة بالقرارات الاجنبية حول سعر النفط وامداداته» .

وهو يتضمن ما فيه الكفاية من استفزازات ملتوية تظهر تدريجيا وعبر التفاصيل فيما بعد ، ويحمل التقرير في هامش صفحته الاولى تذكيرا بانه تقرير من المراقب العام لمكتب المحاسبة العامة «جاو» الى الكونغرس الاميركي . فماذا يحتوي هذا التقرير وما هي الاهداف التي يتوخاها ؟

وما ورد فيه كاف للرد على هذه التساؤلات ولنترك الكلام الى واضعي التقرير انفسهم حيث يقول :

«يوصي مكتب المحاسبة العامة في هذا التقرير ان تقوم كل من وزارة الخارجية ووزارة الطاقة الاميركية بتقديم خطة لدعم وتحسين امن الولايات المتحدة بالنسبة لامداداتها النفطية باسعار معقولة وان تقدم تلك الخطة الى الكونغرس في اول تموز «يوليو» ١٩٧٨ في اقصى حد وتوصي بان تتضمن الخطة المعنية سياسة مبنية على مبادرات ترمي الى ادخال تغييرات في شروط الحصول على الامدادات وتشجيع الانتاج النفطي في دول لا تنتمي الى منظمة «اوبيك» والتعامل مع دول منظمة «اوبيك» والدول الاخرى على اساس قواعد جديدة ثنائية ومتعددة الاطراف .

وهذا البلد شانه شان بقية دول العالم لابد له في نهاية المطاف من ان يلغي اعتماده على النفط لان النفط مادة متناهية لابد من نفاذها يوما ما لذلك فانه من الضروري ان يتجه الانتباه الوطني نحو الاهتمام بكيفية الانتقال المنتظم الى اقتصاد يرتكز على مصدر طاقة بديلة عن النفط ، اما السياسات الحالية فيجب ان تستمر في العمل على اكتساب الوقت لتؤمن وصول الامدادات اللازمة وفي الوقت ذاته ان تزيد في سرعة العمل على تطوير مصادر الطاقة الاخرى وتحضيرها للحلول مكان النفط .

□ ان استمرارية الامدادات النفطية وتخفيض اسعار مستوردات الولايات المتحدة البترولية تقع خارج نطاق النفوذ الاميركي وان السيطرة على هذين العاملين هي بين ايدي حكومات الدول الاعضاء في منظمة «اوبيك» وليس في ايدي الشركات النفطية الخاصة .

□ تسعى الشركات بفعل الضرورة التجارية الى الحفاظ على وصولها الى مصادر الامدادات النفطية عبر دخولها في اتفاقيات طويلة الاجل مع البلدان المنتجة اذ ان تلك الاتفاقيات تساعد على استقرار مستوى مبيعات الدول الاعضاء في «اوبيك» وتعمل على تجنب انفراط الوحدة التي تجمعها فيما بينها مما يعطي المنظمة مزيدا من القوة .

□ الا ان قبول السلطات الاميركية وترسيخها لفكرة ضعف المركز الاميركي في السوق النفطية بدلا من تطلعها الى مكامن القوة الاميركية خارج نطاق مبادلات النفط بالدولارات قد ولد شعورا مغلوطا بان الولايات المتحدة عاجزة عن القيام بدورها الحقيقي لكن مكتب المحاسبة يرى ان من مسؤولية واضعي السياسة الاميركية ربط سياسة الولايات المتحدة الدولية حول موضوع الطاقة بنقاط القوة الاميركية على المستويات التالية :

□ ان الولايات المتحدة هي وطن خمس من الشركات النفطية العالمية السبع التي تقدم القسم الاكبر من خبرات الانتاج المتكامل وخدمات شحن وتكرير وتسويق النفط الصادر عن بلدان منظمة «اوبيك» .

□ تستوعب السوق الاميركية حوالي ٢٠ في المئة من اجمالي صادرات دول «اوبيك» من النفط ولهذه النسبة وقع خاص وتاثير هام على مبيعات تلك الدول في الخارج .

□ ان الولايات المتحدة من اكبر مصدري التكنولوجيا المتقدمة والخبرة الادارية ومصدر لاستنباطها .

□ توفر الولايات المتحدة فرصا كبيرة وهامة وآمنة لاستثمار الرساميل .

□ تحتل مركزا قياديا على الصعيد الدولي لجهة تدفق القروض وضمان التسليفات والمساعدات .

□ وهي قادرة على توفير الامن للامم الاخرى .

□ ان السوق الاميركية سوق هامة وغالبا حيوية بالنسبة لصادرات الدول الصناعية المتقدمة الاخرى .

□ تتمتع الولايات المتحدة بمركز قيادي في العلاقات السياسية الدولية مما يخولها القيام بدور الوسيط في النزاعات بين الدول الاخرى حتى وان لم تتطرق تلك النزاعات الى مصالحها مباشرة .

حسنات الدول النفطية

لقد برز واضعو سياسة حكومات الولايات المتحدة وقوفهم على الحياد في المفاوضات التي تجريها الشركات بحجة طابع المفاوضات التجاري ولكن مكتب المحاسبة لا يوافق على ذلك الموقف ويعتبر ان المفاوضات هذه تعتريها عناصر سياسية لا يمكن تجاهلها وان الاتفاقيات التي تعقدها الشركات تمس الى حد بعيد المصلحة العامة .

ويعتبر مكتب المحاسبة انه من السابق لاوانه الان حث الحكومة الاميركية على تمثيلها في دورات المفاوضات هذه ولكنه يفضل ان تقوم الحكومة بادخال طابع المصلحة العامة على تلك المفاوضات وتوجيهها بشكل منتظم ومستمر .

وبما انه ليس باستطاعة مكتب المحاسبة — شانه شان الكونغرس — الاطلاع على جميع الوثائق الحكومية التي تعطي صورة اوضح من علاقات حكومة الولايات المتحدة بحكومات دول «اوبيك» فانه — اي المكتب — يعتبر ان الاوان قد حان لكي تقدم الوكالات الحكومية التنفيذية تقاريرها حول التدابير الواجب اتخاذها بهذا الصدد الى اعضاء الكونغرس ، وينبه مكتب المحاسبة الى ان تقريره هذا لا يتضمن مبادرات معينة يطالب الحكومة باتخاذها وانما يوصي بان تعتمد الوكالات التنفيذية الوسائل المعروضة في دراساتها للسياسات المقبلة في المجالات التالية :

— شرط حصول الشركات على النفط الخام .

— التشجيعات المطلوبة لتطوير مصادر الطاقة الجديدة في البلدان الاخرى .

— العلاقات المتعددة الاطراف .

— العلاقات الثنائية .

□ التوصيات للكونغرس : بما ان لوزارة الخارجية الاميركية الدور الهام لجهة تنفيذ التوصيات التي يستمر مكتب المحاسبة بتقديمها فمن الضروري ان تتفهم الوزارة اهمية تلك المبادرات والعمل على تحقيقها وتقييم المعلومات اللازمة لواضعي سياسة الولايات المتحدة في هذا المجال الحيوي للمصلحة الوطنية ، ويعتبر مكتب المحاسبة ايضا انه من واجب وزارة الخزينة زيادة مساهمتها في الجهود وتخطيط السياسة الاميركية تجاه البلدان المنتجة للنفط ، وعلى الكونغرس ، عبر لجانه المختصة بشؤون الطاقة والعلاقات الدولية ان يتحقق بالتعاون مع وزارة الخارجية والطاقة والخزينة ووزارة العدل من ان توصيات مكتب المحاسبة قد تمت صياغتها في سياسة قابلة للتنفيذ بعد اتمام وضع الخطط الموصى بها للكونغرس ومناقشتها مع فروع الوكالات التنفيذية للتاكد من كونها كافية» .

□ الحوافز لتطوير مصادر الطاقة الاخرى في البلدان الاجنبية :

في الصفحة ٦٥ من التقرير يتقدم مكتب المحاسبة لتحليل ضرورة منح الدول غير المنتمية الى «اوبيك» الوسائل اللازمة لتمكينها من التنقيب عن النفط في اراضيها وتطوير انتاجه فيقول : «نعتقد انه من الضروري تركيز الانتباه على تطوير مصادر النفط في بلدان دول العالم النامي اذ ان عددا من خبراء النفط يؤكد بان هنالك كميات هائلة من النفط والغاز لم يجر اكتشافها بعد خارج نطاق منظمة «اوبيك» ولا سيما في الشرق الاقصى وافريقيا واميركا الوسطى واميركا الجنوبية ولكن هذه البلدان لم تحصل بعد على وسائل التنقيب وتطوير هذه الثروات ... وللتنقيب عن النفط في البلدان النامية غير المنتسبة الى «اوبيك» حسنات عدة اذ ان هذه الدول النامية لا تستهلك شيئا يذكر من الطاقة مقارنة مع البلدان الصناعية وبما انها تحتاج الى المال لتمويل مشاريع انمائها الوطني فانه من المحتمل بانها ستسعى لتصدير ما امكنها اذا تم انتاجه مما يزيد في حجم الانتاج العالمي ويقلل من اعتماد الولايات المتحدة على مصادر النفط في دول منظمة «اوبيك» ... ولكن الدول النامية هذه تفتقر الى الرساميل الاستثمارية والخبرات التقنية التي يتطلبها التنقيب وتطوير استغلال ثرواتها ولذا فان على الدول الصناعية ، وخاصة الولايات المتحدة ان تقدم القسم الاكبر من هذه الاحتياجات ، ومن ثم فان تقرير زمان وكيفية تطوير تلك المصادر ستتوقف الى حد بعيد على قرارات الحكومة وشركات البترول الاميركية ... ولقد قدمت الحكومة الاميركية ملايين الدولارات .. لمساعدة الدول النامية في تمويل انمائها الاقتصادي ولكن مكتب المحاسبة يوصي بان تتجه الجهود الاميركية مباشرة وبشكل معين نحو تشجيع شركات النفط الخاصة لزيادة نشاطاتها في الدول النامية هذه ..»

□ على صعيد العلاقات المتعددة الاطراف : يتطرق هذا الفصل من التقرير الى وسائل توحيد الكلمة والتعاون بين حكومات البلدان المستهلكة للنفط في العالم للوقوف في وجه تحدي الدول المنتجة عبر التهديد بسعر النفط وامداداته ، ويتطرق الى امكانية لقامة حوار متعدد الاطراف والاتفاق فيما بين مجموعتي الدول هذه ، وعلى الولايات المتحدة ان تستخدم كل ما في وسعها للضغط على الدول الصناعية الكبرى لحملها على الموافقة على مثل هذه السياسة الموحدة ... ففي فترة الانتقال نحو اقتصادات قائمة على مصادر للطاقة قابلة للتجديد سنحتاج الى نفطهم «اي نفط دول اوبيك» لكن تلك الدول «النفطية» تحتاج الينا لبناء اقتصادات قادرة على تطوير قواعدها الصناعية وتحسين مستوى معيشة شعوبها وتحتاج في بادىء الامر ايضا الى الدول الصناعية لتوظيف فوائض عائداتها النفطية ، والنقطة الاساسية في مثل هذه المعادلة تكمن في وجوب تمكين دول «اوبيك» من الحصول على مطالبها الشرعية لانماء اقتصاداتها ضمن نطاق التزام متعدد الاتجاهات من قبلها وتمكينها من سد احتياجاتها طالما تلتزم برد المثل باعتمادها اسعارا معتدلة وسياسة انتاج معقولة وفي حال رفضها او ايقاف تعاونها يجب ايقاف التعاون معها والضغط عليها ..

«وبعد الحظر عن تصدير النفط في عام ١٩٧٣ قامت ١٦ دولة صناعية مستهلكة للنفط بانشاء الوكالة الدولية للطاقة وكان عرضها الاساسي تقاسم الامدادات النفطية بين الدول الاعضاء في حال حصول نقص ما في تلك الامدادات ولكن بالرغم من ولادة الوكالة ... فان الولايات المتحدة ما زالت تحت رحمة حظر عربي جديد للنفط اكثر مما كانت عليه في عام ١٩٧٣ وهذا يحمل على التساؤل عن فاعلية الوكالة في حال حصول حظر جديد ، فاذا قطعت الدول العربية المصدرة للنفط «الاوابيك» امداداتها اليوم كليا عن الولايات المتحدة وحدها فان نقصنا سيوازي ٣ ملايين برميل في اليوم مما يشكل ٤٦ في المئة من مجموع مستورداتنا من النفط الخام وحوالي ١٦ في المئة من اجمالي استهلاكنا النفطي الوطني الداخلي .. ومن الواضح ان لمثل هذا الحظر التاثير القوي على مستوى راحتنا الاقتصادية الوطنية ويهدد بالتالي امننا الوطني «ففي حال اقدام جميع اعضاء اوبيك على فرض الحظر على صادراتها النفطية نحو الولايات المتحدة فان التاثير سيكون اكبر اذ ان مستوردات الولايات المتحدة من دول «اوبيك» تشكل ٨٥ في المئة من اجمالي المستوردات الاميركية النفطية والنقص الناتج عن ذلك يبلغ حينئذ ٦ر٥ مليون برميل يوميا» . فلو حدث مثل هذا الحظر فسيتوجب على الدول الاعضاء في الوكالة الدولية للطاقة تقاسم الامدادات المتبقية لديها مع الولايات المتحدة ... ولكنه ليس من الصعب على الدول المنتجة ان تهدد الاعضاء الاخرين في الوكالة لحثهم على الامتناع عن مساعدة الولايات المتحدة وتقاسم النفط لصالحها ...

ويرى مكتب المحاسبة ان تستمر الولايات المتحدة بالتعاون مع الوكالة الدولية مؤكدة ان نظام الطوارئ للوكالة لن يوضع موضع التنفيذ الا اذا اتخذت الولايات المتحدة والدول الاعضاء الاخرى ما يجب من التدابير للحد من قوة «اوبيك» وسيطرتها على الاسعار وحجم الامدادات» .

تقرير الى الكونغرس:

REPORT TO THE CONGRESS
BY THE COMPTROLLER GENERAL OF THE UNITED STATES

More Attention Should Be Paid To Making The U.S. Less Vulnerable To Foreign Oil Price And Supply Decisions

JANUARY 3, 1978

التقرير: يجب استغلال النفوذ الاميركي في العالم

□ «وعلى صعيد العلاقات الثنائية : يجب التفريق بين دول اوبيك وحكومات الدول الاخرى . ففي حين تعتمد الولايات المتحدة والدول الصناعية اعتمادا متزايدا على امدادات «اوبيك» من النفط الخام فان دول «اوبيك» بدورها تعتمد اقتصاداتها على الدول الصناعية اذ ان جميع دول «اوبيك» تنتهج برامج انمائية طموحة تهدف الى رفع مستوى معيشتها وبناء اقتصادات على الاستمرار بعد نفاذ الثروات النفطية ومن ثم نفاذ الموارد المالية المستمدة من انتاج النفط ، ولكن هذه البرامج الانمائية تعتمد الى حد بعيد على استيراد السلع والخدمات والتكنولوجيا من الولايات المتحدة ولقد بلغت قيمة الصادرات الاميركية الى دول «اوبيك» مجتمعة ١٢ر٦ مليار دولار للعام ١٩٧٦ .... وتطلب عدة دول من اعضاء «اوبيك» قروضا ورساميل استثمارية من الدول الصناعية لتمويل برامجها الانمائية ولكن بعضها الاخر يتمتع بفوائض عائداته النفطية التي تتراكم نظرا لعدم مقدرة اقتصاداته على استيعاب تلك العائدات مما يحول قسما هاما من تلك الفوائض الى الدول المستهلكة للنفط لاستخدامها في اقتصاداتها المتقدمة ومن اهمها اسواق الولايات المتحدة حيث تجد الدول النفطية ذات الفوائض فرص استثمار مربحة وآمنة .

نفط بسلاح

وبالاضافة الى ذلك فان دول «اوبيك» تعتمد على الولايات المتحدة للحصول على الاسلحة الحديثة والمساعدة التقنية لتدريب جيوشها عليها بينما يفضل البعض منها الاعتماد على تدخل الولايات المتحدة للدفاع عنها في حال تعرض امنها للخطر . فجميع هذه المجالات التي تعتمد فيها دول «اوبيك» على الولايات المتحدة تشكل فرصا بيد الولايات المتحدة لاستعمالها بهدف التاثير على سياسة الدول النفطية اعضاء «اوبيك» في مسائل الاسعار وتحديد مستوى انتاج النفط الخام . وبالرغم من ان الولايات المتحدة لم تتاخر في استعمال هذه الفرص فان على الحكومة الاميركية السعي لوضع ضغوط حقيقية على تدفق السلع والخدمات والتكنولوجيا الاميركية تجاه دول اوبيك في حال قيام الاخيرة بفرض زيادة غير معقولة على سعر النفط او اقدامها على تقليص حجم الانتاج من اجل ابتزاز التنازلات السياسية من الولايات المتحدة ، فباستطاعة الولايات المتحدة مثلا تاخير او رفض اعطاء اجازات تصدير المعدات الحربية او فرض نظام الاجازات المسبقة لكل السلع المنوي تصديرها نحو دول اوبيك وفرض رسوم باهظة على مثل تلك الاجازات او تخفيض وايقاف الاستثمارات الاميركية في الخارج وامتناع المؤسسات الاميركية عن اعطاء القروض بشروط مسهلة . ومن الممكن تركيز مثل هذه السياسات على دول نفطية معينة وتنسيقها مع سياسات الدول الصناعية الاخرى . فلبعض الدول المنتجة للنفط مثل ايران والسعودية والكويت والامارات المتحدة وقطر التاثير على مستوى اسعار النفط العالمية عن طريق قراراتها بزيادة او عدم زيادة الانتاج والطاقة الانتاجية . وتتمتع جميع هذه الدول بعائدات تفوق حاجة نموها الاقتصادي حاليا وتنتج دون طاقتها الانتاجية القصوى بينما تتمتع باحتياط نفطي يسمح لها بزيادة طاقتها الانتاجية مع الزمن . وباستطاعة هذه الدول ولا سيما السعودية تخفيض مستوى انتاجها تخفيضا هائلا دون التضحية بمواردها المالية اذ ان لديها ما يكفيها لسد حاجتها او زيادة طاقاتها الانتاجية للتاثير على اسواق دول «اوبيك» الاخرى ، فعلى الولايات المتحدة اتخاذ موقف يرمى الى استعمال وسائل ضغطها خارج الميدان النفطي الى حدها الاقصى مع هذه الدول لتسوية اختلال التوازن الحالي الذي نتج عن اعتمادنا على طاقة مصادرهم النفطية ... اما مع الدول النامية غير المنتجة للنفط ..فان جدية الوضع الحالي واحتمال تدهوره في السنوات المقبلة يحملان على الاعتقاد بان من واجب الادارة الاميركية اعادة تقييم تعاملها مع تلك الدول للتاكد من انها تعمل ما يجب عمله لزيادة نفوذها على حكومات الدول غير المنتمية الى اوبيك ...» .

«ان الولايات المتحدة تساهم مساهمة كبرى في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية تجاه الدول الصناعية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والانماء وايضا تجاه الدول النامية غير النفطية ... ولذا فان مكتب المحاسبة يشعر بان من واجب الحكومة الاميركية استغلال نفوذها المستمد من تلك المجالات لضمان تعاون تلك البلدان غير المنتجة للنفط تعاونا كاملا وحملها على الاسراع في التنقيب عن مصادر النفط الخام وتطويرها ، فلبريطانيا والنروج وكندا والمكسيك مراكز خاصة فيما يتعلق بثروات النفط والغاز الحالية والمرتقبة . ولكن بلدانا نامية اخرى في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية توفر فرصا لاكتشافات نفطية ممكنة ولذا فان على الحكومة الاميركية بذل جهود خاصة لحمل حكومات تلك الدول على الاتفاق مع الشركات النفطية حول تمكين الاخيرة من التنقيب وتطوير مصادر الغاز ضمن نطاق اتفاقيات تقوم على المصالح المتبادلة بين الطرفين ، واذا دعت الحاجة فان على الحكومة الاميركية استعمال مراكز قوتها ونفوذها لتشجع اقامة اتفاقية مع كل بلد على حدة» .

مخطط سعودي - ياباني - ألماني

لدفع اميركا نحو رفع سعر الدولار !

زيارة فهد بن عبد العزيز الى جنيف انقذت "اوبيك" من الانقسام

● ما هي الاسباب التي جعلت ولي عهد المملكة العربية السعودية الامير فهد بن عبد العزيز يتجه الى جنيف في الثامن عشر من حزيران — يونيو الماضي خلال انعقاد المؤتمر الوزاري الواحد والخمسين لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبيك» ؟

الاوساط السعودية المقربة من الامير فهد اكدت — على هامش الزيارة — ان ليس هناك ما يدعو الى التساؤل لا حول اسباب الزيارة ، ولا حول اهدافها فزيارة جنيف — تابعت الاوساط نفسها — مقررة في الاصل كحلقة من برنامج الزيارة التي بدأها ولي العهد السعودي في منتصف حزيران — يونيو والتي تشمل عددا من العواصم والمدن الاوروبية .

تفادي الانقسام

وقد استندت هذه الاوساط في تاكيدها لذلك الى حقيقتين مترابطتين : فالتعقيدات التي واجهها المؤتمرون لتفادي الانقسام في وجهات النظر والمواقف والقرارات ، لم نجد طريقها الى الحل الا بعد تمديد المؤتمر يوما اضافيا ، كان خلاله الامير فهد قد وصل الى جنيف واجتمع بوزير البترول في المملكة العربية السعودية احمد زكي اليماني الذي كان يشرح ويوضح ويدافع عن وجهة نظر التيار المعتدل في «اوبيك» المعارض لرفع اسعار النفط الخام ، او لاستبدال الدولار في احتساب اسعار النفط بعملة اخرى او بسلة من العملات .

فحسب ملاحظة احد اعضاء الوفد الفنزويلي ، لم ينتقل المؤتمر من جو الخلاف الشديد الذي عاشه في اليوم الاول الى جو التفاهم النسبي في اليوم الثاني ، الا بعد عودة الوزير السعودي احمد زكي اليماني من اجتماعه برئيس المجلس الاعلى للبترول السعودي الامير فهد نفسه ، وبعد اجتماعات واتصالات جانبية اجراها اليماني مع عدد من رؤساء وفود الدول التي كانت مواقفها تتراوح بين المطالبة التي لا رجوع عنها برفع الاسعار ، وبين ضرورة اتخاذ موقف ما يعوض لدول الاوبيك بعض ما تخسره من جراء انخفاض سعر صرف النقد الاميركي .

وفي راي احد اعضاء وفود الدول التي كانت تعارض الموقف السعودي ان الامير فهد حمل وزير البترول السعودي معلومات اسهمت في تليين موقف المتشددين وفي زحزحة المتصلبين ولو قليلا من تصلبهم ، فانهت اوبيك بذلك مؤتمرها الواحد والخمسين في جو من التفاهم النسبي ، بدل الخلاف والانقسام ، الشبيه بالانقسام الذي واجهته بعد مؤتمر الدوحة في كانون الاول — ديسمبر ١٩٧٦ ، الذي جعل اوبيك «اوبيكين» والمنظمة منظمتين وسعر النفط سعرين .

ما هي المعلومات التي حملها اليماني من فهد والتي اسهمت في احلال التفاهم محل الخلاف ؟

المعروف ان الدول المعارضة لموقف السعودية في مؤتمر «اوبيك» الاخير كانت تنادي بضرورة رفع اسعار النفط لتعويض بعض تآكل اسعار صرف الدولار الذي خسر تجاه العملات الاخرى نحو ١٥ بالمائة من قيمته اذا ما بدأ قياس الانخفاض في كانون الاول — ديسمبر ١٩٧٧ . ونحو ٥ — ٦ بالمئة من قيمته اذا ما بدأ القياس المذكور في اوائل عام ١٩٧٨ . والمعروف ان السعودية تعارض رفع الاسعار لعدة اسباب :

اولها اعتقادها بان رفع الاسعار يؤذي الاقتصاد العالمي وينعكس بالتالي ضررا على اقتصاديات «اوبيك» وكل العالم .

واخرها ان تستمر الاولى في قيادة الاعتدال داخل «اوبيك» وتلتزم «اوبيك» بتحسين وتطوير الموقف الاميركي من النزاع العربي — الاسرائيلي بما هو اكثر قربا من الموقف العربي .

٤ خطوات للتنفيذ

وحسب المعلومات فان البرنامج يقضي بتنفيذ اربع خطوات .. خطوة من كل دولة .

□ الخطوة الاولى تقوم بها اليابان فتزيد جهودها لتقليص فائضها التجاري عن طريق زيادة مستورداتها وتخفيض صادراتها .

□ الخطوة الثانية تقوم بها المانيا الغربية فتزيد معدل نموها الاقتصادي باعتباره وسيلة لزيادة مستورداتها من اميركا خاصا .

□ الخطوة الثالثة تقوم بها السعودية ، باستمرارها في قيادة تيار معارضة رفع اسعار النفط الخام .



الامير فهد : مخطط انقذ الموقف

□ اما الخطوة الرابعة فتقوم بها الولايات المتحدة التي تكون قد استفادت من خطوات الدول الثلاث ، وتصبح بالتالي قادرة على رفع سعر صرف الدولار بل وراغبة به .

ويظهر — كما تقول نفس المصادر — ان هذه المعلومات قد خففت من تصلب بعض المتصلبين ، خاصة وانها ارفقت بتاكيدات تقول ان السياسة الجديدة ستؤدي الى رفع سعر صرف الدولار بنسبة ٥ بالمائة من الان حتى نهاية ١٩٧٨ ، اي حتى موعد المؤتمر الوزاري الثاني والخمسين لمنظمة «اوبيك» في كانون الاول — ديسمبر القادم في ابو ظبي . وهي نسبة تعوض الانخفاض الحاصل منذ اول ١٩٧٨ ، وتصبح «اوبيك» معها قادرة على القبول بتجميد الاسعار بما يتناسب مع الاقتصاد الدولي سنة اخرى كاملة هي سنة ١٩٧٩ .

التفاهم في اتجاهين

المتصلبون اصلا ، والذين بقوا متصلبين رغم المعلومات الجديدة التي حملها لهم زميلهم احمد زكي اليماني ، قالوا ان ذلك لا يكفي ، بل يجب العمل لتعويض الانخفاض الحاصل قبل سنة ١٩٧٨ وهو بنسبة ١٠ بالمائة عن مستوى سعر صرف الدولار في خريف ١٩٧٧ .

لكن الاستمرار في الموقف المتصلب مبدئيا لم يمنع الجميع من الخروج متفاهمين عمليا على قرارين :

الاول قرار رسمي يقضي بتشكيل لجنة برئاسة وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح تبدأ اجتماعاتها يوم الاثنين في العاشر من هذا الشهر في لندن وترفع توصياتها حول كل ما يتعلق بعلاقة المنظمة بالدولار وتراجعه الى المؤتمر القادم في ابو ظبي .

والثاني قرار غير رسمي يقضي بتاجيل الخلاف حول الموقف من الدولار الى المؤتمر القادم في نهاية هذا العام في ابو ظبي .

لكن برغم هذه الاتفاقات الرسمية وغير الرسمية خرج رؤساء وفود «اوبيك» بثلاثة انطباعات مختلفة :

□ السعودية خرجت من المؤتمر مرتاحة جدا ، فهي حققت اراءها . وكما قال رئيس وفدها اليماني فان «هدف «اوبيك» هو المحافظة على القيمة الفعلية لعائداتها وزيادتها ان امكن . فاذا كان باستطاعتنا تحقيق ذلك ببساطة عن طريق رفع الاسعار فليكن . ولكن التجارب السابقة علمتنا ان هذا الاسلوب ليس الاسلوب الصحيح بالضرورة . فكلنا يدرك الان مدى الترابط بين عائداتنا وبين الانتعاش الاقتصادي في البلدان المستهلكة للنفط . فما نحتاج اليه هو الانتعاش هناك لا زيادة الاسعار هنا» .

□ اما العراق ، وهو اصلا من المتصلبين ، فقد خرج نصف مرتاح — نصف منزعج . وكما قال وزير النفط العراقي تايه عبد الكريم : «لقد كان اجتماعا جيدا اذا اخذنا في الاعتبار المواقف الضعيفة للمنظمة» .

□ الانطباع الثالث عبرت عنه الجزائر التي ظلت معارضة بلسان رئيس وفدها نور الدين آية الحسين ، للموقف السعودي حتى الى ما بعد انتهاء المؤتمر «فالقرار كان سياسيا ولم يكن هناك مبرر لوجهة النظر السعودية» ●

اخبار اقتصادية

الازمة على الابواب

■ الكلام الذي تردد في اواخر السبعينات عن اقتراب العالم من ازمة ركود وافلاس وبطالة شبيهة بازمة ١٩٢٩ — ١٩٣٠ ، كان قد توقف في مطلع السبعينات .. لكنه عاد ليتردد في بعض اوساط الخبراء الذين يؤكدون الان ان الازمة التي سيواجهها العالم في وقت غير بعيد ستكون اقسى من ازمة ١٩٢٩ ، واعمق من ان يتمكن العالم من محاولة حلها .

وقد دق جرس الانذار بالازمة في مدينة هامبورغ في المانيا الغربية على لسان مدير معهد الدراسات الاقتصادية في لندن الخبير «درانوروف» الذي كان واحدا من ثلاثين اقتصاديا دوليا اشتركوا في ندوة دراسية حول افاق الاقتصاد العالمي .

وفي راي «درانوروف» ان المظاهر التي تقود الى التنبؤ بالازمة هي :

اولا : عجز اكبر دولتين ناميتين ، وهما الصين غير المندمجة باسواق الغرب ، والهند المندمجة بهذه الاسواق ، عن النهوض من التخلف الاقتصادي . وهذا العجز سيكون عاما بالنسبة لكل البلدان النامية التي تسلك طريقا لا يقودها الى الازدهار او التنمية .

ثانيا : عدم التفات الدول المصنعة التي ضمت كبار الدول المصدرة للنفط الى البلدان النامية ، وانطواؤها على ذاتها لتامين مصالحها فقط .

ثالثا : ارتفاع ديون الدول النامية الى ٢٨٠ مليار دولار . وهذه الديون ستكون سببا في الانهيار الاقتصادي العام لان هذه البلدان ستعجز عن تسديدها ذات يوم .

رابعا : تزايد العجز في الميزان الاميركي سنويا بين ٤٠ و ٦٠ مليار دولار . وهذا يلفت النظر في وقت تعيش اميركا من ١٠٠ مليار دولار اجنبي مودع في مصارفها ، ولكنها ستشعر ذات يوم بانها عاجزة عن تسديدها .

كلام الاقتصاديين عن الازمة المنتظرة خطير ، لكن الاخطر منه انهم لا يتوقعون ان يكون بامكان العالم تجنب الازمة..او الكارثة .

اليابانيون يستثمرون غاز البحرين

■ حصلت «الشركة اليابانية للغاز» في الاسبوع الماضي من دولة البحرين على عقد تبلغ قيمته ٨٠ مليون دولار لتنفيذ مشروع التقاط الغاز المنطلق من ابار النفط واستعماله لتحويله الى بروبان وبوتان معدة في النهاية الى التصدير ، ولقد مثلت حكومة البحرين الشركة الوطنية للنفط «بانوكو» التي وقعت العقد مع الشركة اليابانية . وسيتم انشاء شركة فرعية لـ «بانوكو» لتدير المشروع الجديد وستبدأ الشركة الفرعية اعمالها برأسمال اولي يبلغ ٢٠ مليون دولار وتساهم في هذا الراسمال ايضا كل من «الشركة العربية للاستثمارات النفطية» وشركة «كالتكس» الاميركية وتحمل كل منهما ١٢٫٥ في المئة من مجموع اسهم الشركة الجديدة التي تدير المشروع . ومن المتوقع ان يبدأ التنفيذ في مطلع الخريف القادم ليبدأ المشروع انتاجه الفعلي في اوائل العام ١٩٨٠ . ومن المعروف حاليا بان البحرين تحرق يوميا ما بين ١٠٠ مليون و ١١٠ ملايين قدم مكعب من غاز النفط بينما يقدر احتياطي البحرين من الغاز الطبيعي بين ٦ و ١٠ مليارات قدم مكعب مما يؤكد على جدوى المشروع الجديد وامكانية ربحه في المستقبل .

قروض كويتية لسوريا وغينيا واليمن

■ خلال اسبوع واحد بين ١٥ و ٢٠ حزيران — يونيو ، اعلن في الكويت ان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والافريقية سيمنح قروضا انمائية الى ثلاث جهات مختلفة موزعة كمايلي :

١ — ١٥ مليون دولار بموجب اتفاقية قرض وقعها الصندوق مع وكيل وزارة التخطيط في الجمهورية العربية اليمنية صنعاء لتمويل مشروع وادي رماع الزراعي الذي تبلغ كلفته حوالي ٣٠ مليون دولار ... وقد بحث الدكتور عبد الوهاب مع المسؤولين في الصندوق في اتفاقية مساهمة الصندوق في تمويل مشروع وادي مور الزراعي الذي تبلغ تكاليفه ٥٠ مليون دولار .

٢ — اتفاقية قرض بـ ٦ ملايين دولار وقعها الصندوق مع غينيا اثناء زيارة الرئيس سيكو توري الى الكويت ، وذلك لتمويل مشروع مصنع الالومينيوم الذي سيستخدم مادة البوكسيت المتوفرة بكثرة في غينيا .

٣ — اعلان مبدئي يعني ان الصندوق سيشترك بتمويل مشروع كهرباء بانياس في سوريا مع صندوق كل من ابو ظبي والسعودية والمانيا الغربية . وستحدد قيمة مساهمة كل جهة من الجهات المذكورة في اجتماع خاص يعقده المساهمون بالتمويل في المانيا الغربية قبل نهاية حزيران — يونيو الجاري .

هكذا من الكمال

لمـــاذا تتزوجـــين .. ؟

لا ينبغي ان نلتمس بالزواج حلا لمشاكلنا الخاصة ، اننا لو فعلنا ذلك لتورطنا في كثير من الاخطاء .. الاخطاء التي قد لا نستطيع لها اصلاحا ، فتذهب بسعادتنا ، وتأتي على استقرارنا .. والسؤال هو لماذا تتزوجين ؟!

اعرف انه سؤال غريب .. واغلب الظن انك ستهزين كتفيك ، وتمطين شفتيك .. ستقولين :

ولماذا يتزوج الناس ؟.. اني على كل حال واحدة منهـــم .. وما دام الناس يتزوجون .. فلماذا لا اتزوج انـــا ؟

والحق لا شك في جانبك ..

فمن حقك أن تتزوجي .. ومـــن حقك أيضا أن تسعدي بزواجـــك وهاانت قد التقيت اخيرا بفتــــاك .. لقد فتنك كل ما فيه .. شبابه ، ووسامته .. اناقته .. اخلاقه .. علمه

وها هو ذا يتقدم اليك .. يعرض عليك نفسه ، ولم تبق الا كلمـــة صغيرة تخرج من بين شفتيك الرقيقتين لبد مكل شيء .

وها انت أخيرا تقولينهـــا على استحياء .. ولكن في عزم وتصميم .

ها هي كلمة « نعم » ، ينطـــق بها لسانك ، فتربط بينك وبين فتاك بهذا الرباط المقدس ، الذي تـــودان أن يكون خالدا ، ويود معكمـــا كل الناس .

وهنا أعود الى ذلك السؤال الغريب مرة أخرى : لماذا نطقت شفتـــاك بكلمة « نعم » ؟ ولماذا تحرك بهـــا لســـانك ؟

هل خطر ببالك أن تسألي نفســـك مثل هذا السؤال ؟

انه في رأيي سؤال مهم ، بـــل سؤال خطير .. عليه تتوقف سعادتك في حياتك المقبـــلة .

من الضروري أن توجهي الى نفســـك هذا السؤال ، حتى تكوني على يقين من أنك لم تخطئي .. لم تتخـــذي قرارا عاجلا .. وحتى تكوني على يقين من أنك مقبلة على الزواج مفتوحـــة العينين ، فاهمة لمشاكله ، مقـــدرة لمسئولياته .

وأهم من هذا .. ان مثل هـــذا السؤال سيضيء الطريق أمامك ، سيكشف لك عن حقيقة غرضـــك ، سيدلك على أن هدفك من الزواج ليس هو حل مشاكلك التي كان ينبغـــي أن تحليها بنفسك .

فالزواج يا فتاتي لا ينبغي أن نلتمس به حلا لمشاكلنا . اننا لو فعلنا ذلك لتورطنا في كثير من الاخطاء .. الاخطاء التي قد لا نستطيع لها اصلاحا ، فتذهب بسعادتنا ، وتأتي على استقرارنا .

● فهل حافزك الى الزواج رغبتك في أن تتخلصي من وحدتك ؟

ـ اذا كان الامر كذلك ، فواجبك أن تعرفي أن مشكلتك الحقيقيـــة هي التغلب على الوحدة .. وليس الزواج ابحثي عن صداقات جديدة ، قـــومي ببعض الاعمال المفيـــدة . اهتمـــي بالآخرين . زوري صديقاتك . جددي ما انقطع من علاقاتـــك بأقاربك . شاركي في كل ما تستطيعين من ألوان النشاط الاجتماعي . عندئذ لن يكون هدفك من الزواج أن يخرجك مـــن عزلتك ، ويخلصك من وحدتك .

● وهل دافعك الى الزواج هـــو أنك تريدين بيتـــا ؟

صديقتي « ثريا » كانت كذلك .. خطبها أحد أصحاب القصور .. كان كل حديث « ثريا » عما ينتظرها في القصر الكبير من أثاث ورياش ، وخدم وحشم ، كانت أختها دائما تقول لها : انك تحبين القصر أكثر مما تحبـــين خاطبك .. وكان لهذه العبـــارة اثرها في نفس « ثريا » .. بدأت تراجـــع نفسها .. وفكرت ، وأطالت التفكير ، وأخيرا استقر رأيها على ألا تتزوج من ذلك الرجل .. وقد زاد من سرورها أنها تبينت أنه كان يخدعهـــا ، وأن القصر لم يكن له ، وانما كـــان لوالدته وأخواته البنات ، وقـــد التقت « ثريا » منذ شهور ، بفـــتى أحلامها .. ذلك الذي ستبني معـــه بيتا تقوم دعائمـــه على التجاوب ، والتفهم والحب .

● وهل يغريك بالزواج رغبتـــك في الامن ، وحرصك على الاطمئنان ؟

كان هذا دافع « فاتن » الى الزواج من « أحمد » .. كان يشغل وظيفـــة لا بأس بها .. وكانت هناك دلائـــل كثيرة تشير الى عيشته الراضية . ومضت سنتان على زواج « فاتن » و « أحمد » ، ولكن للأسف .. أعلنت الشركة التي يعمل فيها « أحمـــد » افلاسها ، وأصبح « أحمد » رجـــلا عاطلا لا عمل له ، وقبل أن يجـــد عملا آخر ، كان قد أنفق كل مالـــه من رصيد ادخره في البنك ، ولكـــن لحسن الحظ ، استطاع الحب الذي جمع الزوجين الصغيرين أن يخـــرج بهما من المحنة منتصرين .

ومنذ ذلك الحين و « فاتن » تعرف أن الامن شيء أكبر من الحصـــول على المـــال ..

فاذا كان الامن والاستقرار يعنيان الشيء الكثير بالنسبة اليك ، فعليك أن تفكري في الامر . اذا كنت فتاة عاملة فاحرصي على تدعيم وضعـــك المادي . واذا لم تكوني كذلك ، فعليك أن تعدي نفسك لما عسى أن تأتي به الايام مما لم تكوني تتوقعينه .. وليس المهم في هذه الحالة هـــو الاستعداد المادي ، وانما هو الاستعداد النفسي ، انك اذا فعلت ذلك فلن تختاري زوجك لانه كثير الكسب فقط ، وانما لانـــه يملك من الصفات الاخرى ما يحببـــه اليك ويغريك به .

ولعلك الآن تمطين شفتيك مـــرة أخرى ، لعلك تحتجين ساخرة :

واذا كنت أحبـــه ؟ ألا يكفي ذلك سببا للزواج ؟

والحق معك يا فتاتي .. ان الحب هو أقوى الاسباب وأعمقها ، وهـــل يستطيع أحد أن ينكر على الحـــب سلطانه في ربط المرأة الى الرجـــل ، وجذب الرجل الى المرأة ؟

ولكني أحب هنا أن أضع شرطـــا للحب ، وهو أن يكون حبا حقيقيـــا ، حبا صادقا . كوني على يقين من أنك لا تخدعين نفسك .. فكثيرا ما يصور لنا خيالنا أننا نحب ، والحقيقـــة أننا نتستر وراء الحب لنحقق غرضا آخر لا يمت الى حبنا بصلة .

فاذا كنت تريدين زواجا سعيدا ، فالأمر أولا وأخيرا مرجعه اليك .

أما اذا كنت قد تزوجت بالفعل ، وسبق الصيف العذل ، كما يقولون ، وأصبحت تحسين بعدم الرضا عـــن زواجك ، فالمسألة بسيطة .. عليك أن ترجعي الى نفسك ، أن تغوصي في أعماقها ، حتى تعرفي ماذا كان دافعك الى الزواج ، وما هو الهـــدف الذي كنت تسعين الى تحقيقه منه .. وفي ضوء ما ينكشف لك ، تستطيعين أن تعالجي أمورك ، وتستمتعي بحيـــاة زوجية أكثر اشراقا ، وأعظم اشباعا .

بقلم ماهر قنديل
مجلة ـ حواء ـ

لجمـــالك بسرعـــة

● حتى تشعري بالراحة والانتعاش بعد تعب يوم طويل ، ارتدي ملابس مريحة ثم استلقي على السرير لمـــدة نصف ساعة . فاذا استغرقت في النوم بعد ذلك ، فان هذا يزيد من راحتك وانتعاشك .

● اذا شعرت بتعب في قدميك ، فاستلقي على ظهـــرك فوق السرير واجعلي قدميك في مستوى أعلى مـــن رأسك . ثم ارفعي القدمين ، حـــتى تلامسا رأس السرير ، أو أسنديهما على الحائط المجاور .

● هل لاحظت أن شعـــرك قد ذهبت لمعته ، نتيجة تعرضه لبخـــار الماء في المطبخ ؟ اذن انثري عليـــه قليلا من مـــاء الكولونيا ، وقـــومي بعمل تدليك لفروة الرأس باستخدام أطراف الاصابع . ثم انحني برأســـك الى الامام ، وحاولي استعمال الفرشاة بتؤدة من جذور الشعر حتى أطرافه . وبعد ذلك ادهني كل خصلة من خصلات الشعر بماء الكولونيا ، ثم لفـــي الشعر على رولو كبير الحجم . ان هذا بالاضافة الى أنه يكسب شعرك اللمعان ، فانه يجعله يجف بسرعـــة ويجعل من الممكن تنظيمه في تسريحة ملائمة . كما يمنحه رائحة عطرة .

● ربما كان جفاف بشرتك وعـــدم نضارتها نتيجة لتعرض وجهك لبخـــار الماء في المطبخ بدرجة كبيرة . ضعي على الوجه والعنق طبقة كثيفة مـــن كريم مغذ للبشرة ، أو زيت الزيتون . ثم حاولي تدليك البشرة بأطـــراف أصابعك في حركات تتجه الى أعـــلى أو الى الخارج . وبعـــد أن تتشرب البشرة الـــكريم المغذي ، اغســـلي الوجه جيـــدا بالماء الدافئ والصابون ثم جففيه بفوطة ناعمة .

مسابقة أجمل طفل

الصورة للطفل بسام بهنسي ـ الناصرة (سنتان)

لغة الالوان

لكل لون تأثيره الخاص علينا .. هذا هو أحد الموضوعات التي اهتم العلماء بدراستها .. وكانت لهـــذه الدراسة نتائج مفيدة في مجالات شتى .. ولكن هؤلاء العلماء يقولـــون ان المرأة لا تعني بفهم الاثر النفسي لكل لون على حدة ، وكذلك درجات هـــذا اللون .. وهي أن فعلت استطاعت أن تدخل على حياتها تغييرا كبيرا .. مثال ذلك أن اللون الاحمر ينشـــط الدورة الدموية ، وبالتالي ينشط العقل ويفتح الشهية .. ولذلك تحرصـــ المطاعم الكبيرة على استخدامه فـــي ديكوراتها !.. أما اللون الاخضر ، فينعش ويهدئ الاعصاب .. ونفس الشيء يفعله الازرق .. وتأتي بعـــد ذلك الالوان المضادة .. الرمادي يؤدي الى فتور العاطفة ، والارجواني يحمل على الوقار !.. أما عن درجات اللون ، فان من الاصفر ما يذكرك بالشـــيء الرخيص أو المستهلك ، أو المريض .. في حين أن منه ما يملأ صدرك بهجـــة وحماسا ..!. وينصحك العلمـــاء باختيار ألوان الملابس التي تتمشى مع لون بشرتك فلا تؤثر عليـــه تأثيرا عكسيا .. فمن الاخضر مثلا ما يزيد بعض الوجوه احتقانا فـــي الظاهرة طبعا !.. ومن الاصفر ما يظهر البشرة السوداء أقل سوادا ! ويتفق هؤلاء العلماء على حقيقة هامة .. وهي أن لون البشرة يتغير الـــى الشحوب غالبا ، وبعد ساعات يصبح ورديا ، وبعد الظهر يبهت قليلا .. وعند النوم يميل الى الشحوب ثانية ..

برج الحمل
٢١ مارس ـــ ٢٠ ابريل

مفاجأة سارة في الطريـــق اليـــك ، ادرسي كل خطواتك قبل تنفيذ مشروعك الجديد . قريب يعاونك في مهمـــة خاصة . تنالين تقدير الرؤساء في العمل .

برج الثور
٢١ ابريل ـــ ٢٠ مايو

زميل في العمل يطلب مشورتك في مسألة هامة كانت تشغله فلا تبخلي عليه بالنصيحة الصادقة . حل موفق لمشكلة معلقة . رسالة من عزيز غائب

برج الجوزاء
٢١ مايو ـــ ٢٠ يونيه

التجارب السابقة تجنبك الوقوع في أخطاء جديدة . ارفضي الاقتراحات التي تقدم لك لحل مشكلة معينة لانها ليست في صالحك . مهمة عاجلة تتطلب سفرك .

برج السرطان
٢١ يونيه ـــ ٢٠ يوليه

فرصة سانحة لتحقيق كسب مادي كبير فانتهزيها . تريثي قبل اختيار الصداقات الجديدة فقد يكون معدنها غير أصيل . استقرار في العمل ...

برج الاسد
٢١ يوليه ـــ ٢٠ اغسطس

وجهة نظر شخصية عظيمة تفيدك كثيرا في حل مشكلة خاصة . كونـــي حازمة في جميع تصرفاتك ، فهذا هـــو طريق النجاح . رحلة سعيدة .

برج العذراء
٢١ اغسطس ـــ ٢٠ سبتمبر

مسألة مالية تعرض عليك وتتحمسين لها أشد الحماس . قريب يحـــاول افساد جو العلاقات الطيبة بينك وبين احدى الصديقات فاحذريه ...

برج الميزان
٢١ سبتمبر ـــ ٢٠ اكتوبر

استقرار مادي يزيل عن نفســـك الضيق والقلق . اهمالك يتسبب في فقدان شيء هام . تعيشين اســـعد لحظات حياتك بعد لقاء شخص عزيز

برج العقرب
٢١ اكتوبر ـــ ٢٠ نوفمبر

خلاف بينك وبين بـــعض الاقارب يحتاج الى حكمة ولباقة حتى ينتهي على خير . اعتمدي على نفسك في كل صغيرة وكبيرة تقومين بها ...

برج القوس
٢١ نوفمبر ـــ ٢٠ ديسمبر

رسالة هامة تصلك في أوائـــل الاسبوع ، وتغير من رأيك تجـــاه مسألة معينة ، لا تنخدعي بظواهـــر الناس وابحثي عن حقيقة أغراضهم وأعماقهم .

برج الجدي
٢١ ديسمبر ـــ ٢٠ يناير

أزمة قائمة تنتهي على خير بفضل تدخل صديقة مخلصة . فكري كثيرا قبل أن تقدمي على تحقيق موضوع هام . صداقة جديدة تفيدك فـــي المستقبل .

برج الدلـــو
٢١ يناير ـــ ٢٠ فبراير

المشاكل العائلية تحتاج الى حكمة ولباقة حتى يمكن حلها بسهولة . يتغير الوضع في مسألة معينة لصالحك .. كسب مادي وأدبي متوقع ...

برج الحوت
٢١ فبراير ـــ ٢٠ مارس

الظروف مواتية لتحقيق كل آمالك هذا الاسبوع . أحد الاقارب يحاول الايقاع بينك وبين صديق عزيز فكوني منه على حذر . مفاجأة عاطفية تسعدك

صفحـــة المـــرأة

= اعـــداد ام عماد =

عزيزتي القارئة

الافندية الحقيقيون ..!!

بعد اعلان نتائج امتحانات الشهادة الثانوية ، شاهـــدت عجبـــا .. وشاهـــدت المتناقضات ..!!

بعض العائلات اقامـــت اعراسا ، بمناسبة نجـــاح الاولاد .. فظلت ليلتين تمـــلأ الحارة بالغناء ، ونقر الدفوف ، وضرب الطبـــلة .. والرقص وهز البطـــن .. وكان ذلك مبالغة لا ضرورة لها .. فاذا كان النجـــاح في التوجيهية ، يحتاج الى مثل هذا ، فمـــاذا نفعل لو كان النجاح في أمـــر الجـــد ... مثل الشهـــادة الجامعية ؟

وبعض العـــائلات اقامت اتراحا ، لسقوط ابنائهـــا .. فلطمت الخدود ، واغمي على الاولاد .. وكان البكاء والنواح والعويل .. وكان هذا هـــو الآخر مبالغة لا ضرورة لها ، فالناس الاقوياء هـــم الذين يصبرون ويضبطون عواطفهم ويسيطرون على أعصابهم ، عند الفشـــل ، ويصرون على تحويله الى عمل يمهد للنجاح .

وبعض العـــائلات راحت تحاسب أولادها حسابا عسيرا لانهم لم يحصلوا على معدلات عالية ، وهذه العائلات تصر على أن يلتحـــق ابناؤهـــا بالجامعات للحصـــول على شهادات في الطب والهندسة والتاريخ والجغرافيا واللغـــة العربية .. وهذا أيضا تفكير خاطئ ومدمر ..

ان هذه العائلات تحتقـــر المهن ، وتقول انها تريد لابنائها أن يصبحوا افنديـــة .. أي معلمين وموظفين وأطباء الخ .. يلبسون البدلات الصوفية مع الصداري وربطات العنق ، حتى في موجات الحـــرارة العاتيـــة ..

ان هذه العائلات ، ترفض أن تفهم ، أن عهد الافنديـــة بهـــذا المفهـــوم ، قد مضى وانقضى ، وأنه اذا كان ثمـــة أفندية حقا وحقيقة ، فهـــم أصحاب المهن الحرة .

أم عماد

افكار جديدة .. لمطبخك

ان سيدة البيت الواعيـــة هي التي تهتم بكل ما يفيـــد بيتها .. وهذه مجموعـــة من النصائح تفيدك كثيرا في هذا المجـــال ..

١ ـ المـــوز :

اذا كان لديك كمية من المـــوز ، وكانت الاصابع خضراء غير تامـــة التلوين ، فيمكنك لفهـــا في أوراق الجرائد دون فصلها عن حامل الكفوف ، وتترك في مكان دافئ نوعا حتى تتلون الاصابع باللون الاصفر وتظهر عليهـــا بقع صفراء متناثرة ـ في هذا الوقت يكون الموز صالحا للاستهلاك .

٢ ـ الارز :

عند شراء الارز ، لاحظـــي أن يكون خاليا من الدينيبـــة والكسر والشعير والحصى والحبات الحمراء وعند وضعك يدك في الارز لا تكـــون فيه نسبة مرتفعة من البودرة البيضاء لانها تخفي عيوب الارز .





وعند تخزين الارز يخلط بكمية من الملح حتى لا يدب فيه الدود .

ولاحظي أن الارز العربي الذي يتميز بحباته الطويلة هو أفضل الاصناف لانه أكثر قابلية للماء كما أن صفاتـــه في الطهو ممتازة .

وأفضل وقت لتخزين الارز هـــو شهر نوفمبر ، وهو الوقت الذي يظهر فيه المحصول الجديد في السوق .

٣ ـ البيـــض :

عند شراء البيض اختاري البيض النظيف الخالي من التلوث وتأكدي من سلامة البيضة برجها فاذا لم يسمـــع صوت تحرك محتوياتها كانت صالحـــة تماما . كذلك يمكنك وضع البيضـــة أمام شعاع من الضوء ينفذ من النافذة مثلا . وتكون سليمة اذا لم تظهـــر بداخلها بقعة متكتلة التي تكـــون عبارة عن « بدء تكوين الجنين » .. وعند حفظ البيض يستحسن أن يوضع في الثلاجة أو في مكان متجدد الهـــواء ويمكنك الكشف عن فساد البيـــض بطريقة بسيطة ، وهي وضع البيض في محلول ملحي مخفف ، فاذا طفـــت البيضة فهي فاسدة ، واذا غطست فهـــي جيدة .

٤ ـ الطماطم :

اذا أردت حفظها لمـــدة طويلة فاختاري الثمار الصلبة المائلة للخضرة والخالية من الشقوق والعطب والعفن وترص بجوار بعضها البعض عـــلى قطعة من ورق الجرائد .. ويمكنـــك أن تأخذي منها للاستهلاك الحبـــات التي يتم تلونها أولا بأول ..

٥ ـ السمـــن :

يمكن تمييز السمن البقـــري من السمن الجاموسي بأن الاول يكون لونه مصفرا . أما السمن الجاموسي فيكون ناصع البياض ، ويميل نوعا الـــى الخضرة .

واذا أردت تحويل الزبد الى سمن ، فيضاف الملح الى الزبد أولا ان لـــم يكن مملحا أصلا . ويلاحظ عدم ملء اناء « التسييح » الى آخره ، بل يكفى أن يكون الى ثلثيه فقط . ثم يرفـــع الزبد على نار هادئة ويستمر فـــي التقليب حتى يمكن تلافي حدوث الفوران أثناء الغليان ـ يلاحظ تكون فقاقيع كبيرة على السطح أثناء عمليـــة الغليان .

يمكن معرفة انتهاء العملية :



١ ـ بتحول الفقاقيع الكبيرة الـــى فقاقيع أصغر منها تظهر فجأة .

٢ ـ تحول لون السمن من الابيض الى اللون الاصفر ، الذهبي .

٣ ـ بدء تحول « المرتة » الى اللون البني ..

وقرب الانتهاء ، توقف عمليـــة التقليب ، وتهدأ النار أو يطفأ الموقد تماما .

يلاحظ عدم ازالة الريم الذي يتكون فوق سطح السمن أثناء عملية التسخين لان به مواد تساعد على منع تزنخ السمن علما بأن الريم يترسب مع المرتة عند ترك السمن التسويق قبل التعبئة .

ملاكمة بالبنكنوت

لعلها أغلى زمردة عرفها العالم حتى الآن .. فثمنها ربع مليون من الجنيهات الاسترلينية .. ولكنها يمكن أن تباع بأكثر من ذلك كثيرا . اذ بدأ التنافس عليها بين أغنى سيدتين في العالم .. جاكلين أوناسيس ، والممثلة اليزابيث تيلور .. كل منهما أقسم زوجها على أن تكون هذه الزمردة هديته لزوجته في رأس السنة .. وكل منهما أقسمت ـ بينها وبين نفسها على الاقل ـ الا تحتل تلك الزمردة صدرا غيـــر صدرها عاجلا أو آجلا ..

والزمردة نفسها اكتشفت حديثا في جنوب أفريقيا .. وزنها ٤٦,٥ من القراريط وفي انتظار الثمن الاعلـــى يحيطها صاحبها بحفنة من رجـــال البوليس . أما لونها فأبيض أزرق .. ويقول الذين رأوها أنها تبدو مشتعلة مثل لهب الاوكسجين ..

ترى من التي تفوز في المعركة التي وصفها أحدهم بأنها ملاكمـــة بالبنكنوت ؟.

انت والحمية الطريقة الوحيدة لتخفيف ا...

بقلم : الدكتور وليـ...

اولا الانباء السارة : جميـــع الحميات ووجبات الطعام فعالة .

ثانيا الانباء السيئة : ما من واحدة منها تعمل لمدة طويلة . وتدل جميع الدراسات التي أجريت على تأثيـــر الحميات في المدى الطويل على أن ٩٠ بالمئة من الاشخاص الذين خففـــوا وزنهم يعودون بعد سنة الى كسب ما خسروه من كيلو غرامات . فلماذا ؟

لماذا المسز جونس مثلا التي بذلت جهدها طوال ستة أشهر لتخفيف وزنها والوصول الى قياسات طبيعية تجـــد بأنها عادت الى وزنها القديم بعـــد حوالي سنة من اتباع رجيم خاص ؟

الخطأ لا يقع على الشخص الذي عين الحمية . فاذا خسرت المســـز جونس ٣٠ رطلا في غضون ستة أشهر باتباع حمية معينة فانها على الارجح ستخسر أيضا ٣٠ رطلا آخر خـــلال الستة الاشهر التالية اذا هي استمرت في اتباع نفس الرجيم ولكنها بالطبع سوف لن تفعل ذلك . ولماذا تجهد نفسها فقد بلغت هدفها منذ الاشهـــر الستة الاولى ، والآن فهي سعيدة .

وهكذا تتوقف المسز جونس عـــن اتباع رجيمها . وعلى الرغم من أنها سوف لن تضاعف من كمية وجبـــات طعامها ولن تأكل الموز بكثرة ولكنها ستكتفي بفطيرة أو بقطعة حلوى مـــن وقت الى آخر كما ستسمح لنفسها بتناول كأس مارتيني أو ربما كأسين في المساء . ولكنها لن تلمس الفـــول السوداني .

وتعود المسز جونس الى فكرتهـــا لتناول الطعام بشكل معتدل وهـــكذا شيئا فشيئا ورطلا بعد رطل يبـــدأ وزنها بالصعود . فالذي لم تدركـــه المسز جونس هو أنه عندما نأكل كمية كافية من الاغذية لاشباع شهيتنا فاننا نكون قد تناولنا كمية زائدة . والنصيحة الذهبية هي : اذا أردت أن تبقـــي رشيقا يجب عليك أن تبقى جائعا .

فطوال ١٢ سنة من ممارسة مهنتي شاهدت مئات المرضى يخسرون أرطالا من وزنهم ثم يعودون ويكسبونها من جديد . وشاهدت صرعات عديدة من الحميات تظهر وتختفي كصرعة « اخفف وزنك بسرعة » و « الحمية السائلة » و « الحمية خبز العشاق » و « الحمية قالونات الماء الخمسة » . لقد حـــان الوقت لكي نواجه معا الحقيقـــة الجوهرية لقضية الحمية أو ما يعرف بالرجيم .

لقد سمعت مئات المرات أن الوحدات الحرارية (الكالوريات) تؤثر في وجبات الطعام . وفي الواقع أنها كل شيء تقريبا .

فاذا حصلت على كميات مـــن الكالوريات في الاربع والعشريـــن الساعة تزيد عن كمية الساعة تزيد عن كمية الكالوريات التي تحرقها فان وزنك سيزيد . واذا حصلت على كميات من الكالوريات أقل من الكميات التـــي تحرقها فان وزنك سيخف . ولا جدال حول هذا المبدأ . فاذا أخذت مثلا الفي وحدة حرارية وحرقت حوالي ٣ آلاف وحدة فان الكمية الاضافية التي حرقتها ستمتصها من أنسجة أخرى في جسمك وسيخف وزنك . « هذه الكمية المحروقة تختلف من شخص الى آخر حسب التفاعل الحيوي لكل منهم » .

وهناك حقيقة أخرى لا تشدد عليها كراسات الحميات والمقالات المشهورة بهذا الصدد وهي كلما تقدمت في السن كلما خفت عملية التفاعلات الحيوية . لذلك لكي تحافظ على وزنك الحالي يجب عليك أن تأكل كمية أقل وأقل .

ولكن كيف تستطيع أن تحدد كمية الوحدات الحرارية التي بامكانك أن تحصل عليها كل يوم ؟ ان أسهل طريقة هي الاكتفاء بحوالي الف أو ١٥٠٠ وحدة على أساس أن كل شخص لا بد وأن يحرق حوالي ١٨٠٠ وحـــدة حرارية كل يوم . ولكن هناك طريقة أخرى أوصي بها وهي عندما أعاين شخصا لأول مرة أطلب منه أن يأكل طوال الايام الثلاثة التالية نفس كميات الاغذية التي تعود أن يتناولهـــا وأن يدون على ورقة جميع المأكولات التـــي دخلت في وجبات طعامه دون أن ينسى المشروبات والفول السوداني والمقبلات . ثم أطلب منه أن يعود الى كتـــاب الكالوريات ويتأكد من عدد الوحدات التي يحق له أن يحصل عليها في اليوم الواحد . وأخيرا أطلب منه أن يحدد لنفسه حمية من شأنها أن تخفـــض حوالي ٥٠ بالمئة من الكالوريـــات السابقة . فاذا اتبع هذه الطريقة فانه سيحقق غايته المنشودة .

جميع الحميات سواء أكانت علمية أو تقليدية ، تسعى الى هدف واحد وهو تخفيض الكالوريات .

وهكذا فان معظم الارشادات التي تتعلق بالحمية تشدد اما على الطاقة لحرق الكالوريات واما على عدم اشباع الشهية للطعام وترك المائدة وفـــي النفس شيء من الجوع . اما التقليعات فانها تشدد على الـ... فهي تنصح مثلا بالتهام اللحم ثلاث مرات يوميـ... غير محددة من جبنة ... فان الشخص الذي يـ... سيشعر بعد بضعة ايـ... أكل قطعة أخرى من ... الطريقة الى حد ما ... زائدة من نوع واحد ... الشهية .

ولكن هل حميات الـ... عادة لا تقر على الر... استفتاءات عديدة . و... أطلب من مرضاي أن ... الاقل ١٠٠ غرام من ... و ١٠٠ غرام من المو... غراما من البروتين ... أن الجسم بحاجة الـ... ليعمل بصورة صحيحة ... وجبات طعام متوازنة ... أية مشكلة تتعلق بسو... وبامكانهم أن يضيفوا ... كبسولة واحدة من الـ... كل يوم دون أي اعـ... أغذية عديدة ، كالخبز ... فقيرة بالكالوريات تمـ... الشعور بالجوع من جـ... المذكورة .

وبعد مدة من الز... على تناول كمية أقل ... أن يشعر بالجوع . الا ... الحصول على قامة ... قلما يترك مائدة الطعام ... شعور بالجوع .

كيف يراك الآخرون

قال أحد الطلبة : ان الفتـــاة الجميلة التي لا تعتني بنفسها تفقد ٥٠ بالمئة من جمالها . بينما الفتاة التـــي تكون عاطلة عن الجمال وتحاول أن تبدو دائما أنيقة منتعشة تكسب فـــي الحال ٥٠ بالمئة .

قلت له : والـ ٥٠ بالمئة الاخرى .. ماذا عنها ؟

فرد قائلا : انها تكسبها بجاذبيتهـــا الشخصية وصفاتها العالية من فـــن المعاملة والذكاء والثقافة .

وهذا الحديث يصل بنا الى نتيجـــة واضحة هي أن الشباب : لا يحب الفتاة « العبيطة » والمهملة والتي لا تعـــرف كيف تتعامل مع الناس بلباقة وذوق .

● أن الرجل يحب ... لكن لا تنسى أيضا يجب أن يلمع خلال الـ... فأعطى له هذه الفرصة تستعرضي أمامه شطار...

● أنه لا يحب ... المشبوهة عن الحب والـ... رسمتها في كثير من أخبار الغرامية والافلام . ويعـ... التي تتشبع بالرومانسيـ... ينتهي بها الامر الى أن ... تستطيع أن تحكم أحكاما ... مشاكل الحياة .

● أنه يعتب على ا... الاطراء ومحاولة التصو... يعتب عليها اهتمامها با... تاركة الافكار العامة والمو... التي تشغل الرأي العام ... لا تميل الى السياسة .

● أنه يكره أن يراك ... سيرة الآخرين من الجنسين « الدردشة » وقتل الوقت ... النميمة ابشع بكثير ! ..

● وأخيرا فهو يكره ... تهملين مظهرك بحجة ... أو التحصيل . أنه يحب ... جميلين والاظافر نظيفة ... وشعر تصففا ولو كانت ... أبسط التسريحات ، كما يـ... ثوبك بدون بقع وحقيبتك نظـ... لامعا .

● فلا تظني أنه لا يوجد ... تتمتعين بقوة الملاحظة والـ... وحق النقد .. فزميلك ... ويلاحظ وينقد !

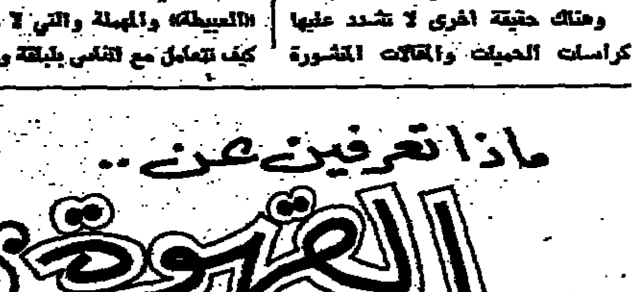
فرق كبير

الفتاة جميلة جدا .. تعيينها بأحدى شركات الـ... « بلاتيوم » أجلسوها في غرفة ... شقين .. كلاهما اهتم بها ... الاولى . ولم يمض شهر ... خطيبة أحدهما ، تسألها ... من بقايا حب الاستطلاع .. ... « البلل » على « الجريح » ؟

قالت : الواقع أن هذا ... سلمات من تعييني .. فـ... قضى ساعة يقنعني بأنه الذكـ... في العالم . بينما لم يستغرق أكثر من خمس دقائق ليقنعني ... الذكي السائل في العالم !

ماذا تعرفين عن .. القهوة ؟





يذهب بعض النـــاس الى أن القهوة منشطة تزيل التعب .. ويذهب بعضهم الآخر الى أنها تضر الكبد والقلب وتسبب الارق .. فما هي الحقيقـــة اذن ؟ ما هي مـــزايا القهـــوة وأضرارها ؟.. اننا ننقـــل لك خلاصة تقارير عـــدد من الاطباء والاخصائيين في التغذية عنها .. تقول هذه التقارير :

● القهوة شراب منبـــه ومنشط مثل الشاي والكولا وغيرهما .. وهي أقـــل ضررا من أي شراب صناعي « كيمياوي » يعد لمقاومة الشعـــور بالتعب وتنبيه الحواس .. بل ليس هناك ما يدعو للخوف من تأثيرها ما دامت تستخدم في حدود المعقول .

● لا تضر الكبد كما هو شائع .. كما أن مادة « الكافيين » التي تعمل على تقلص المعدة لا تلعب دورا كبيرا في المساعدة على الهضم فاذا كان من عادتك استخدام القهوة كشراب يساعد على الهضم ، فتناوليها بدون سكر .. فالسكر يعطل عملية الهضم ، وفي نفس الوقت يجب أن يستغني عنها ذوو المعدات الحساسة من العصبيين

● القهوة تؤثر في القلب ، لانهـــا تؤثر في الاعصاب ، وبالتالي تنشـــط دورة الدم في القلب وتزيد خفقانه . ولكن ذلك يحدث لذوي الاعصـــاب الحساسة أكثر من غيرهم ومع ذلك فالقهوة مفيدة للقلب .. انها تساعد على تمدد أوعيته ، ولهذا السبـــب فان كثيرا من الادوية التي توصـــف للمصابين بضيق أوعية القلب تحتوي على مادة « الكافيين » .

● وهي تزيل بعض أنواع الصداع الذي يرجع الى انقباض بعض الاوعية الموجودة في الرأس . انها توســـع هذه الاوعية وتمددها ، وبذلك تزيـــل الالم الناتج من الصداع . ولهـــذا السبب أيضا يحتوي كثير من الادوية التي تعالج الصـــداع على مادة « الكافيين » .

● وهي تدر البول الى حد ما ، وذلك لاحتوائها على مادة « الثيوبرومين » الموجودة أيضا في الشاي .

● ولكن ينتج من الافراط في شربها بعض الاضرار .. كتوتر الاعصـــاب والارق وفقدان الشهية ثم ضعـــف الجسم .. على أن هذه الاعـــراض يمكن أن تخـــف كلما قلل الشخص المقدار الذي يتناوله منها ..

● وتوجد قهوة بدون « كافيين » .. انها معدة خصيصـــا للمرضى الذين لا تتفق القهوة العادية مع علاجهم .

● وأخيرا فان الناس يختلفـــون اختلافا كبيرا في تأثرهم بهذا الشراب .. منهم من يشرب فنجانا واحـــدا منها ، فيزيل صداعه أو يحرمه مـــن النوم ساعات طويلة .. ومنهم مـــن يشربه أكثر من فنجان وينام نومـــا عادئا .. ان تأثير القهوة يرجـــع في العادة الى حالة الاعصاب ودرجة تعود الشخص عليها .. والخلاصـــة التي خرجنا بها من التقارير المختلفة : ان القهوة مشروب له مزاياه المفيدة .. ولا يعيبه سوى الادمان .

ع مؤتمر دول عدم الانحياز في بلغراد

راعات بين الدول الاعضاء ومفهوم عدم الانحياز

جموعة عـــدم الانحياز وازمـــة الشرق الاوسط

يوم الثلاثاء الماضي التأم مؤتمر دول عدم الانحيـــاز في ـــراد ، ومن المقـــرر أن تستمر مباحثاته خمسة أيام . اعلن ان هـــذه المباحثات تستهدف الحفاظ على وحـــدة ة عدم الانحياز ، وتفـــادي الصراعات الداخلية والخارجية ي تواجهها .

وفي الخطاب الذي افتتح بـــه جلسات المؤتمر ـــ الرئيس تلاي تيتو ــ وهو احد المؤسسين لحركة عدم الانحياز الى جانب الراحلين نهرو وجمال عبدالناصر ــ اقتناعه العميق بان دول عـــدم حياز سترقى في المستقبـــل الى مستوى مهمتها التاريخية ، وان الوقت حان بالنسبة لها كي تجد وسائل لة لتسوية الخلافات الراهنـــة بصورة سلمية وديموقراطية من اجل مصالحها والمصلحة العامة .

لقد تأسست حركة عدم الانحيـــاز عام ١٩٥٥ ، ومنذ ذلك الحين اتسعت حركة نطاقا ، فاصبح عـــدد الدول المنتمية اليها زهاء خمس وثمانين دولة





تشكل زهاء ثلثي عدد الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحـــدة ، وذلك بالاضافة الى عدد كبير من المنظمات التي تحضر مؤتمر الحركة بصفـــة مراقـــب .

وطبيعي أن تكون مهمة تحـــديد أهداف مشتركة لمثل هذا العددالضخم من الدول مهمة شاقة ، ان لم نقـــل مهمة مستحيلة . ذلك ان لكل من هذه الدول مشاكلها الخاصة ، واهدافها ، وميولها بل وتبعيتها أحيانا لهذهالدولة العظمى أو تلك .

الظاهرة الكوبية

ولعل ابرز مثال على ذلك كوبا . ذلك أن كوبا التي تعتبر عضوا فعالا في كتلة عدم الانحياز ، تدور في الوقت ذاته في فلك الاتحـــاد السوفياتي ، وتنفذ مشيئة موسكو بقضها وقضيضها ودونما اعتراض . وقد برز ذلك أكثر ما برز في تحركاتها الاخيرة في القارة الافريقية والتي كان هدفها تمكيـــن النفوذ السوفياتي في القارة تحتستار مساعدة حركات التحرر .

وقد اشار المارشال تيتو الى ذلك من طرف خفي في خطابه الذي افتتح به المؤتمر عندما قال : « ان دول عدم الانحياز لا يجب ، أن تسمح لايشخص بان يعرض تضامن الحركة للخطر ، او بالحد من سياسة عدم الانحياز . »

ان على حركة دول عد مالانحياز أن تتحد في مقاومتها للنفوذ الاجـــنبي في مناطق مهمة من العالم غير المنحاز وبصورة رئيسية افريقيا . وقد اشار مراسلون صحفيون في بلغراد الى ان عبارات الرئيس تيتو هذه لم تكـــن سارة بالنسبة لوزير خارجية كـــوبا الذي حضر المؤتمر .

ويتوقع المراقبون أن تثير أكثر من دولة افريقية موضوع كـــوبا أثناء مباحثات المؤتمر ، وبخاصة الصومال التي قد تطالب حتى بطرد كـــوبا من كتلة عدم الانحياز . واذا كـــان للرئيس الصومالي سياد بري حساب مع الكوبيين الذين حاربوا الى جانب الاثيوبيين ضد قواته في صحـــراء اوغادين ، فان الخوف من التحركات الكوبية في القارة الافريقية لا يقتصر على الصومال وحده .

الخوف من « السابقة »

ولكن مثل هذا الطلب اذا قدم الى المؤتمر حقا فان من المستبعد أن يحظى بالتأييد الكافي لتمريره . وليس ذلك حبا بسواد عيون فيـــدل كاسترو ، وانما لخوف دول الكتلة من أن يشكل طرد كوبا سابقة خطرة بالنسبة لها ، وبالنسبة للحركة .

وقد أعرب تيتو عن أسفه للمبادرات الرامية الى أرساء أسس جـــديدة للوجود الاستعماري أو اشكـــال جديدة من التبعية او النفوذ الخارجي وقال « ان علينا جميعا التصدي لهذه المبادرات يدا واحدة » .

لقد أشارت الصين الشعبية ببدء أعمال قمة وزراء خارجية دول عـــدم الانحياز ، ودانت أي عمل يـــراد منه انقسام الحركة . وقد بعث وزير خارجية الصين ، هوانغ هو ، ببرقية تهنئة الى المؤتمر ... وكانت الصين قد اصدرت بيانا قبل ذلك اتهمت فيه كوبا بمحاولة تحويل كتلة عدم الانحياز الى اداة بيد موسكو . وهذا البيـــان الذي نشرته وكالة الانباء الصينية ، لم يكتف بدمغ كوبا بالتبعية للكرملين ، وانما وصفها كخادمة تقف على استعداد دائم لتلبية رغبات الزعماءالسوفيات .

نزاعات حـــادة

لقد دعا تيتو دول الكتلة كما اسلفنا الى تسوية خلافاتهـــا فيما بينها . والسؤال هو : هل يستطيع المؤتمر الاسهام في تسوية هذه الخـــلافات ، وبعضها تفجر على شكل حروبدامية ، مثل الحرب بين الفيتنام وكمبوديا ، والحرب بين اثيوبيـــا والصومال ، والصراع الدامي بين اثيوبيا وارتيريا ، وبين المغرب والجزائر بسببالصحراء ؟ ان المراقبين يشكون في أن يتمكـــن المؤتمر من الاسهام حتى في تخفيفحدة هذهالخلافات . ذلك أن الدولالكبرى هي التي تقف وراءها تأمينا لاطماعها ، تناصر فريقا ضد فريق ، وتصـــب الزيت على نار هذه الخلافات كلمـــا خبـــت .

وما هو موقف كتلة عدم الانحياز من الدولتين الاعظم ، ومن المشاكـــل المعلقة بينهما ؟ لقد دعا الرئيـــس اليوغسلافي الاتحـــــاد السوفياتي والولايات المتحدة الى استئنافسياسة الوفاق تجنبا لتدهور العلاقات بينهما . كما اعرب عن قلقه ازاء سباقالتسلح بين الدولتين ، وعدم توصلهما بعـــد الى اتفاق جديد حول الحـــد من الاسلحة الاستراتيجية . ولعل هـــذا ــ اي الاعراب عن القلق أو عـــن الامل ــ هو اقصى ما تستطيع حركة عد مالانحياز فعله ازاء المشاكـــل الدولية الكبرى .

... وازمـــة الشرق الاوسط

ولقد كان لكتلة عدم الانحياز دائما موقفها « المنحاز » من ازمة الشرق الاوسط ، بمعنى أنها وقفت دائمـــا الى جانب طرف واحد من طـــرفي النزاع في المنطقة ، ولمتحاول مجرد محاولة ــ ككتلة ، بذل الجهودللتوفيق بينهمـــا . وقد ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية أن مشـــروع الوثيقة التي ستتقدم بها يوغسلافيـــا الى المؤتمر يتضمن فصلا خاصـــا بمنطقة الشرق الاوسط ، وأن هـــذا الفصل يؤكد على أن السلام في المنطقة يمكن أن يرتكز على الحل الدائـــم والشامل الذي « ينبغي أن يتجسـد في انسحاب اسرائيل من الاراضـــي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ، واقرار الحقوق المشروعةللشعب الفلسطيني » .

والواقع هو أن ليس في هـــذا الموقف من جديد . ذلك أن الكتـــلة التزمت في بياناتها دائما جانب الطرف العربي ، واكتفت بتوجيه اللـــوم كل اللوم ، الى الجانب الاسرائيلي .

ولعل الجديد في الوثيقةاليوغسلافية الحالية هو اعرابها هذه المرة عـــن استعداد دول عدم الانحياز للاسهـــام بصورة ايجابية في اقامة سلام دائـــم وعادل في الشرق الاوسط ، والقيـــام بدور مباشر في الجهود التي تبـــذل لتحقيق حل سلمي .

ويمكن القول اجمالا بان جهـــود المارشال تيتو تنصب الان على تأمين عدم اختتام مؤتمر بلغراد بازمـــة حادة ، وذلك عن طريق تخطي بعض العقبات التي قد تعترض المباحثات ، وارجاء حسمها .

حديث رقيب صحفي بولندي لجأ الى الغرب

هدف الرقابة : تمجيد النظام واخفــاء الحقائق عن الشعب

كيـــف تعلم الشعب اكتشاف الحقائـــق من بين السطور ؟

اجرى الحديث : كريستيان جيلن وليوبولد اونفـــر

ترجمة : روبير ابراهيم

نقص في المواد الغذائية ، اضطهاد الشيوعيين في البلادالعربية ، المياه الملوثة ، العقودالتجارية مع الدول الاجنبية ، شحن اللحوم لخارج البـــلاد ، ملاحقة البولونيين من قبـــل السوفيات ، كل هذه الامـــوروغيرها تخفيها السلطات البولندية عن الشعب وتحـــرمنشرها .

كان توماس شتريزنسكي ، رقيبـــا للصحف في بولونيا ، وهرب الـــى الغرب وكشف النقاب عن احـــوال الشعب في بولونيا وتعاسة بعضـــن الطبقات واستبداد السلطات .

(ز . ١٤) هو الاسم المستعار لهذا الرقيب . مهنته رقيب علـــى الصحف والكتب والنشرات علـــى اختلاف انواعها . اضافة الى هـــذا فهو مكلف بمراقبة الصور الكاريكاتورية لا بل انه يراقب ايضا الاعلانات التي تعلق على الجدران . لا شيء فـــي بولونيا ، بعيد عن عين الرقابـــة ــ ابتداء من تصريحات السكرتير الاول للحزب الشيوعي وانتهاء بالرياضة . لقد حذفوا مؤخرا كل مـــا ارادت الصحف ان تنشره كتابة وبالصـــور عن سباق الدراجات في وارسو ، لان المتسابقين الروس كانوا بين الفاشلين ، وكانت امارات الفرح والشماتة بادية على وجوه المتفرجين البولونيين .

في احد ايام ١٩٧٧ ، حصل (ز ١٤) على اجازة السفر للخارج ، واخفـــى معه مجموعة من القرارات المتعلقـــة بالرقابة ، وهي تكاد تشكل كتابـــا كاملا ، وما ان وطئت اقدامه ارض السويد حتى طلب الحصول على حق اللجوء السياسي . تومانس هذا ، هو في الثانية والثلاثين من عمره ، لـــه شعر اسود وهو ممشوق القامـــة قوي البنية .

كان اول ما صرح به للصحفيين وكان يتكلم بانفعال وحماس قولـــه : « ان اول ما اثارني وجعلني انقم علـــى رؤسائي هو انهم ابلغوني اوامـــر مشددة بالحرص كل الحرص على ان تبقى قائمة ضحايا المذبحة المشهورة (كاتين) سرية لا يفضح امرها » .

وهذه المذبحة مشهورة يعرفهـــا العالم كله ومآلها أن الروس عندمـــا اقتربوا في الحرب العالمية الثانية من وارسو حاصروا جيشا كبيرا مـــن البولونيين والقوا القبض على خمسة عشر الف ضابط وذبحوهم ذبـــح النعاج والقوهم في حفرة كبرى علـــى مقربة من احد الاحراش . والمؤلم ان جدي نفسه كان من جملة هـــؤلاء الضحايا .. ومنذ ذلك اليوم كنـــت احلم باللجوء للغرب لفضح تلـــك المآسي التي تهز ذكراها الشعـــب البولوني هزا . قبل كل شيء ، كان علي ان آخذ بعض المستندات والمقررات او ان انسخها . ولقد استغرق عملي هذا ما يقرب من سنتين .

صحيح ان وظيفتي كانت عاليـــة ، وكنت اتمتع بحياة رغيدة .. لقد كان يحق لي ان اشتري كل ما احتاجـــه من المخازن الخاصة ، وكان لي بيـــت لا بأس به . اما وظيفتي في رقابـــة الصحف ، فقد حصلت عليها بواسطة اخي الكبير وكان مديرا في احـــدى الدوائر ويمكن تلخيصها بجملة واحدة وهي ان نقنع الناس ان العالـــم السوفياتي الشيوعي هو افضل عالم . يجب التركيز ابدا ودائما علـــى الانجازات الشيوعية .. يجب انبعث الامل في قلوب الناس ، ويجب اخفاء النقص والاخطاء والمظالم ، واظهار انتصاراتنا في عالم الزراعة والصناعة والبحرية .

تسلم الرئيس ادوارد جيريـــك ، مقاليد الحكم في البلاد عام ١٩٧٠ وذلك بعد اضطرابات عارمة قام بها العمال احتجاجا على ارتفاع الاسعار بنسبـــة ٤٠ بالمئة . ولم يعد الهدوء الى البلاد الا بعد الغاء هذه الزيادات .. اجل لقد تحسنت الاحوال في البلاد زمنـــا الا انها عادت عام ١٩٧٤ تتقهقـــر ، كانت صفوف المنتظرين على ابـــواب محلات المواد الغذائية تزداد يوما بعد يوم ، والنقمة تزداد بين صفـــوف الشعب . فاراد الرئيس الجديد رفـــع الاسعار كما فعل خلفه غومولكـــا ، فعادت الاضطرابات وعادت المظاهرات الى البلاد ، فما كان منه الا ان اضطر الى الغاء تلك الزيادات .

عام ١٩٧٧ ، ساءت الحالـــــة الاقتصادية في البلاد ، وازداد النقص في اللحوم ، الى درجة ان معامـــل « فروكلو » للحوم اخذت تستولـــي على اللحوم المخزونة فيعنابرها لحساب مدينة وارسو ، وراحت توزعها على عمال مصانعها . وهكذا ازداد النقص في اللحوم في المدينة وازدادت النقمة .

وقد حاول بعض الصحفيين فضـــح هذه الحقائق ، فقامت مديرية رقابـــة الصحف بالتشديد في رقابتها وبانذار الصحفيين ، ولولا ذلك لحصل ما لا تحمد عقباه .

الاكسبريس :

الم يكن من الافضـــــــل تقنين بيع اللحوم في البلاد .. ؟

(ز ١٤) الرقيب : ان هذا امـــر مستحيل من الوجهة السياسية . فهل يعقل ان نقوم بهذا التقنين بعد ثلاثين سنة من النظام الشيوعي .. ؟

وحتى لو حصل التقنين ، فليس هناك في البلاد لحوم كافية .

الاكسبريس :

اما فكرتـــم بتهدئة الخواطر بالاعلان عن استيراد بولونيا كميات كبرى من القمح مـــن الولايات المتحدة .. ؟ ؟

الرقيب : نحن لا نستطيع ان نعترف بان بولونيا تعتمد على دولة رأسمالية لتعيش .

الرقابة

لدى دوائر الرقابة ، اعداد كبيرة من الموظفين ، مهمتهم في احـــوال الطوارىء الكشف عن كل ما يمكـــن ان يذاع او ينشر خلافا لتعليمـــات الرقابة ، والمحظورات تحذف حذفـــا تاما ، ولا يجوز ترك بياض في صفحات الجرائد .

ومن تلك المحظورات اصابات العمل ، تلويث البيئة ، اضرابات العمـــال ، اسبوع الخمسة الايام ، والمطالبـــة بزيادة الاجور . في خطاب القـــاه نائب نقابة العمال عـــــام ١٩٧٨ ، استنكر اضرابات المعلمين وقال : «ان هذه الاضرابات قد تضر اكثر ممـــا تنفع» . وللحال جاءت الاوامر بحذف كلمة اضراب من ذلك الخطاب ، بل حذفت كل تلك الجملة من الصحف .

ان الرقابة لا تحذف او تصحـــح الجمل فقط ، بل انها في بعض الاحيان تحذف بعض الناس من الوجود حذفا تاما ، امثال ذلك ، حذف اســـم الرئيس البولوني السابق فلاديسلاف غومولكا ، وكأنه لم يخلق ولم يكن في عالم الاحياء ، فاسمه محرم ذكره مهما كانت الاسباب . والشخصيات الكبرى التي يحظر ذكرها وكتابتها نعـــد بالعشرات . منهم الكتاب والشعـــراء ورجال السياسة وغيرهم . ومـــن الامثلة المعروفة عن تلك الشخصيـــات المشهورة في العالم كله ، سولجنستين وباسترناك ، وهناك شخصيات معروفة من المناضلين والعمال يحظر ذكـــر اسمائها وهم اولئك الذين خاضـــوا المعارك في سبيل حقوق الشعب فـــي اضرابات ١٩٥٦ ثم في سنة ١٩٧٠ . وحتى اولئك الذين رفعوا الضابط في سبيل الدفاع عن حقوق الانســـان ، فاسماؤهم لا يجوز ذكرها او كتابتها . وطبيعي والحالة هذه ان يجهـــل النشء البولوني الجديد الكثير مـــن تاريخ بلاده واسماء رجال بـــلاده الذين ناضلوا في سبيله . واذا مـــا اتاحوا لهذا النشء ان يطلع او يعرف شيئا عن تاريخ بلاده وعـــن رجالات بلاده ، فمن المؤسف ان اكثر هـــذه المعلومات التاريخية الحديثة هي اليوم مشوهة مزورة او مبتورة . عام ١٩٧٦ القى ادوار غيريك ، رئيس الدولة ، خطابا في عيد الحصاد ، اثنى فيـــه على نتائج محاصيل البطاطا وذكر ارقاما عن تلك المحاصيل فما كان من سلطات الرقابة الا ان اعطت اوامرها بحذف تلك الارقام من الصحف خشية ان يؤثر ذكرها على الاسعار ولا سيما ان موسم البطاطا في تلك السنة كان رديئا . كان انطوني سلونيمسكـــي ، رئيسا للكتاب البولنديين وعضوا كبيرا في مؤسسة الاونيسكو ، وكان مـــن كبار المناضلين في سبيل الدفاع عـــن حقوق الشعب . وقد قاوم الاضطهادات الدينية ، ورفع صوته عاليا ضـــد التعذيب في دوائر الشرطة واستنكـــر بجرأة كل انواع التعسف والاستبداد الايديولوجي . هذا الرجل كان محبوبا ومحترما من كافة طبقات الشعب . ولقد قال عنه احد رؤساء الـــوزراء السابقين ما يلي : « ان هنالك ثلاث قوى في بولونيا : الحزب الشيوعي ، الكنيسة ، وانطوني سلونمسكي » ..

اجل لقد انتقل هذا الرجل الـــى رحمته تعالى في اوائل العام المنصرم ، فماذا عملت السلطات لتخليد ذكراه ؟ لقد اوعزت للصحف ، لجميـــــع الصحف ، ان لا تنشر كلمة رثـــــاء عنه ، وان تكتفي بذكر نبأ وفاتـــه ، وترديد ما سوف تنشره عنه وكالـــة الصحافة البولونية فقط . ان كـــل خبر في نظر الرقابة مهما كان تافهـــا له اهميته وعواقبه . وعلى هـــذا يقوم المراقبون بمراقبة الصحف فـــي دوائر الجرائد نفسها .

ولما كان يحظر على الصحف تـــرك مواقع بيضاء ، كما اسلفنا ، فلـــدى كل صحيفة مواد رياضية جاهزة ، او احاديث تافهة لملء ذلك الفراغ الـــذي تتركه الرقابة . اذا مـــــا تجـــاوز المراقب حدوده في الحذف والشطب ، فلا بأس عليه ، فالدائرة العليـــــا تسنده وتقدر اعماله ، اما اذا تهاون في الرقابة ، فهناك الطامة الكبرى . هناك نشرات بالوان مختلفة ، تصدر بين الحين والاخر لتساعد المراقبيـــن على القيام بمهمتهم .. ولما كانـــت هذه النشرات سرية ولا توزع الا على المراقبين ، ففيها الكثير من الامـــور الهامة والفضائح التي لا يجوز ان يطلع عليها الشعب . وهاكـــم بعضـــــــس الاحصائيات في شتى المجالات :

الفساد والطغيان في اوســـــاط الطلاب : لقد وقعت عام ١٩٧٧ فـــي المدارس العامة في بولونيا «٧٢٠٠٠» حادثة اعتداء كان منها ١٢٠٠ حـــادث قتل .

السكر والسكارى : تسجل دوائر الشرطة في كل يوم ما يزيد علـــى « ٨٠٠٠ » حادث سكر وعربدة . وهناك مليون ونصف مليون سكير مدمن في البلاد .

ولقد ازدادت نسبة تعاطي الخمور في البلاد بما ينيف على ٥٠ بالمئة منذ عشر سنوات .

● قضية المياه الصالحة للشرب ، ان المياه التي يشربها سكان وارســـو تحتوي على نسبة ٨٢ر٠ مليغرام من الميكروبات .

● ان عشرة بالمئة من الاسماك التي يصطادها الصيادون قرب شواطىء بحر البلطيق غير صالحة للاكل .. فيها كمية زائدة منمواد الـ «د.د.ت» والفينول والسيانير .

● ساحل بحر البلطيق ، حيـــث يسبح البولونيون ، وسخ ومياهـــه تكاد تشبه مياه المجاري .

● في المدرسة رقم ٨٢ في مدينـــة دانتزيغ القديمة ، تسمم عدد كبير من التلاميذ من جراء وضع مادة كيماويـــة على النافذة لاغلاقها اغلاقا محكما .

ونحن المراقبون علينا ان نؤكـــد ان لا تلويث ثمة مطلقا ، فيجب حذف كـــل ما يكتب عن التلويث مهما كان نوعه ، سواء كان في الهواء ، او في الماء او على سطح الارض .

هذه هي مجمل الحالة في بولونيا : اخفاء كل ما من شأنه ان يخلـــق القلق والخوف فيما يتعلق بالغـــلاء او بنقص المواد الغذائية او فيما يتعلق بالصحة العامة و .. و ..

الا ان الشعب تعلم ان يكتشـــف الحقائق من بين السطور .. وفـــوق هذا لقد تعلم الشعب ان يستمع الى الاذاعات الاجنبية على الرغم مـــن التشويشات والمنـــع والحظـــر ، فيستنتج الحقائـــق من الاكاذيب . ولكم طلبت روسيا السوفياتية من حكومـــة المانيا الغربية اغلاق محطة اوروبـــا الحرة ومحطة الحرية .. وفوق هذا وذاك فان في بولونيا اليوم جماعات من الشباب المتحمس تقوم بالخفـــاء بكشف الحقائق المكتومة عن الشعب ، وباطلاع الناشئة على ما تخفيـــه السلطات عن نضال العمال وجرائـــم الشرطة وعن المظالم التي حلت فـــي بولونيا منذ نهاية الحرب العالميـــة الثانية .

تعليمات بشأن الرقابة

فيما يلي بعض التعليمات العامـــة للمراقبين لمساعدتهم على القيـــام بمهامهم :

الاتحاد السوفياتي :

كل خبر يتعلق بالتحركات الدبلوماسيـــة والسياسية في الاتحاد السوفياتي يجب ان يكون مطابقا تمام التطابق مـــع النشرات الرسمية ، يحظر بصـــورة قاطعة ابداء اي انتقاد او ذم للمعدات التي تستوردها بولونيا من الاتحـــاد السوفياتي . يحظر ابداء اي انتقاد فيما يتعلق بالتعاون البولونـــي ــ السوفياتي بشأن الصناعة الالكترونية .

التعاون مع الشرق والغـــرب

● الامتناع عن ذكر القروض مـــن الخارج .

● عدم الاتيان على ذكر اقل شيء عن اتفاق شركة « اونيرا » البولونية مع شركة غروندينغ الالمانية الغربية .

● عدم ذكر اي شيء عن بنـــاء المستشفيات البولونية من قبل شركات اجنبية ـ دوناستشارة الادارة المركزية للرقابة .

الشرق الادنى واميركـــا

يجب استشارة الادارة المركزيـــة لنشر كل ما يتعلق باشتـــــراك الاسرائيليين بمؤتمرات في بولونيا .

● يحظر نشر كل ما يتعلق بتحديد نشاطات الشيوعيين او باضطهادهم في الجزائر ، والعراق ، وليبيا ، وسوريا ، ومصر ، والسودان .

● عدم ذكر اي شيء عـــن الصحفيين والزعماء العرب الا بحـــذر زائد .

● باسم الصداقة القائمة بيـــن الدول المعادية للامبريالية يجب اخفاء كل خلاف قد ينشب بين الدول العربية والدول الافريقية .

خلاصة القول ان ما تسعى اليـــه الرقابة في بولونيا هو محو كل وعـــي وشعور وطني ، والانصياع التـــام الاعمى للسلطات . [illegible] من كل ما تعنيه [illegible] اخضاع الشعب [illegible] لا تزال [illegible]

عن مجلة « الاكسبريس الفرنسية »

مارشيه : لن نفصل المعارضين

بعد مواقف الاعتراضيين داخل الحزب [illegible] تتخذ تدابير تقضي بطردهم ولكنها عازمة على [illegible] تصريحات ادلى بها السيد جورج مارشيه الامين العام [illegible] بمناسبة ذكرى تأسيس صحيفة (الاومانيتيه) [illegible]

نحن معارض خائن !!

من المعروف انه داخل الاحزاب الشيوعية عندما تريد القيادة تصفية حركة اعتراضية تبدأ بالحديث عن [illegible] الى الاعتراضيين . [illegible]

والاجتماع السنوي هذا يعتبر عيدا للشباب ويتضمن برامج موسيقية ومعارض للكتب والصور ويحضره حوالي عشرة الاف شاب ، ولكن لا بد للسياسة من ان تدخله لانه عيد شيوعي . وهذه السنة سيطر الحديث عن موجة الاعتراض داخل الحزب الشيوعي التي غاب زعماؤها عنه [illegible] سوى ان عددا كبيرا من الطلبة الشيوعيين الاعتراضيين اشتركوا فيه ، وقد وجهت اسئلة محرجة الى رولان لروي سكرتير اللجنة المركزية وذلك اثناء مناقشة حامية . لماذا لم يفتح الحزب مناقشة في صحيفة «الومانيتيه» ؟ او لا يتحمل الحزب قسطه من المسؤولية في هزيمة اليسار في الانتخابات الاخيرة ؟ لماذا تتخذ القرارات المهمة من دون ان يؤخذ رأي القاعدة ؟ [illegible] على هذه الاسئلة اجاب لروي : «اننا سنفتح بابا للمناقشة في صحيفة «الومانيتيه» ولكننا لن ننشر فيها الكتابات التي تسيء الى سياسة الحزب وقيادته» .

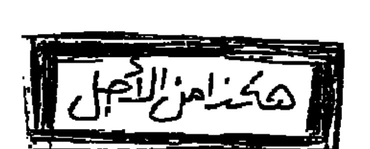
الرهان الصعب

ان الخطاب الذي القاه السيد جورج مارشيه خلال الاجتماع يمكن من تكوين فكرة عن مدى اتساع نطاق حركة الاعتراض التي تعصف بالحزب حتى ولو حاولت القيادة ان تقلل من اهميتها . [illegible] صورة كاريكاتورية نشرتها صحيفة «الفيغارو» الفرنسية [illegible]

مع ان الزمن الذي كانت فيه هذه القيادة تتحدث بشيء من الاحتقار عن [illegible] رسائل الاحتجاج التي وجهت اليها ، ليس ببعيد ، ومجرد تخصيص الامين العام للحزب اي الرجل الاول فيه اهم جزء من خطابه لظاهرة الاضطرابات التي تعصف به يثبت جيدا ان المسالة ليست بسيطة وان اي حل جذري لم يوجد لها بعد .

ولقد كرر جورج مارشيه ان القيادة لن تقدم على طرد الاعتراضيين بالرغم من ان القوانين والانظمة الداخلية تمكنها من ذلك ، ولكنه اضاف قائلا : ان الحركة الانشقاقية التي قامت بها جماعة صغيرة من الاعضاء يجب ان يقضى عليها وسيقضى عليها . نحن لا نريد بأي ثمن ان ننشئ في الحزب تيارات او اتجاهات [illegible] وحدته وتقضي على حياته الديمقراطية وتجعله عرضة للمنافسات الشخصية والنزاع [illegible]

عن «الفيغارو»



رسالة قطاع غزة

بقلم : أحمد ابو سردانه



طلب وظيفة

«ابو فلان» بيشتغل في المصلحة من ثلاثين سنة والاجرة على قد الحال ايام زمان لكن الظروف تغيرت والاسعار شبطت وكل شيء ارتفع الا اجرة «ابو فلان» اللي ما عادتش تكفي العيال لقمة العيش .. طيب يعمل ايه الغلبان ؟

ويا ريت سابوه .. المسئول سأل عنه في المصلحة فاتضح انه غير موجود. هوه له مكان او مكتب يا عالم .. هذا زلمه عتيق وشغله بره المصلحة من الشوارع لف ودوران هنا وهناك مشيا على الاقدام من البلد للرمال — ومن الرمال للشيخ عجلين او الشيخ رضوان او معسكر الشاطيء رجع «ابو فلان» اخر النهار للمصلحة علشان يسلم الاوراق اللي معاه ويدل ما يقولوا له الله يعطيك العافية — قالوا له وين كنت يا زلمة ؟ فرد عليهم عجايب وليش بتسالوا ؟ قالوا ما لنا بركة الا انت.. المسئول سأل عنك وبكره عندك مقابلة في مكتبه .

وروح «ابو فلان» ع البيت قلقان .. المسئول .. ايش يعني مسئول وماله ومالي ما انا في حالي وهو في حاله .. طيب وايش بده مني وصار يهدوس لغاية ما نام .

وفي الصباح استيقظ ابو فلان واستعد للمقابلة .. وحوالي العاشرة صباحا سمع له بالمقابلة

— صباح الخير يا سيدي
— صباح الخير ايش اسمك
— «ابو فلان»
— انا امبارح سألت عنك وماكنتش موجود ايش بتشتغل ؟
— دوار يا سيدي .. دوار زي الجوكر في ورق الهندرمي .. دوار يا سيدي من حارة لحارة ومن زقاق لزقاق ومن دخنوش لدخنوش بابلغ الناس المخالفات .
— وكم تبليغ بتسلم في اليوم ؟
— خير ان شاالله بدكو اتحاسبوني على عدد التباليغ ؟
— جاوب على قد السؤال .. كم تبليغ ؟
— كتير يا سيدي كتير خالص ، واحيط سيادتكم علما اني مطاوع يعني كل اشي بكلفوني فيه بانفذه .
— انا عارف انك بتتعب وعارف انك شغال طول النهار لكن هذا كله مش مهم .
— وايش المهم يا سيدي ؟
— المهم يكون لك وظيفة لان الماهية للوظيفة مش للموظف وانت مالكش وظيفة اصلهم ما صنفوكش .
— طب صنفني يا سيدي واستر على موظف قديم انا تخيت من الجري ارحموني يا ناس بعد هالخدمة الطويلة بدكم اقدم طلب وظيفة .. واناكل المدة ايش كنت ؟

راح الغالي .. هاتوا الاغلى

كان جالسا على حافة الكرسي قاذفا بكرشه الى الامام محتضنا صينية الرز المجلل باللحم يلتهم الطعام التهاما ويبتلعه بدون مضغ .. وبعد ان قضى على قطع اللحم واحدث ثغرة كبيرة في الرز المفلفل بالسمن والثوم وحب الهان انتقل الى غرفة اخرى حيث صواني الكنافة البلدي المرشوشة بالصنوبر والمحشية بالجوز ورغم شدة الحر فقد زاح بالهنا والشفا ثلاثة ارباع الكيلو بدون ملعقة .

رأيت هذا في خميس احد الموتى حيث درجت العادة ان يعد اهل الميت الطعام ويقدمونه للجميع بدون استثناء وشاهدته في الوقت الذي لم استطع أن أزدرد لقمة واحدة بل كنت اكل خجلا كما يأكل الاطفال . ومثل هذا الطعام في رأيي حرام لان القاعدة الفقهية تقول « واذا كان في الورثة قاصر واحد عن درجة البلوغ حرم على اهل الميت اعداد الطعام وتقديمه» . والمتوفي صاحب الطعام ترك اكثر من قاصر ..

كما ان من طبيعي عدم الميل الى الاجواء القاتمة والحزينة واستحالة تناول الطعام في مثل هذه الاجواء سواء أكان المرحوم معروفا لدي او غير معروف . وكنت حتى تلك اللحظة اظن ان اي انسان مهما تجمدت عواطفه لا بد وان يتأثر بمثل هذه المواقف اذا كان على معرفة بالمرحوم .. ولكن نظريتي هذه انهارت من اساسها عندما علمت ان اخينا الاكول هو ابن عم المتوفي وأن كثرة اكله دليل على حبه تمشيا مع الحكمة القائلة «راح الغالي — هاتوا الاغلى» .

قلت : كيف يصير الطعام اغلى من المرحوم ؟ — قالوا لانه يصل اليه في العالم الاخر بسرعة ..

قلت في نفسي ... يجوز ان يصل اليه في النهاية ولكن عن طريق مجاري البلدية .

وظائف نظار مدارس شاغرة

اعلنت مديرية التعليم والثقافة عن وجود وظائف نظار شاغرة في مدارس القطاع وسيناء بالمراحل الثلاث — ثانوي — اعدادي — ابتدائي ودور المعلمين والمعلمات .

واخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الخميس ٣—٨—١٩٧٨ .

وظائف موجهين شاغرة

اعلنت مديرية التعليم والثقافة عن وجود وظائف موجهين شاغرة في كل من القطاع وسيناء .

للرياضيات ، لمواد اجتماعية ، اللغة الانجليزية ، التربية الفنية ، الاقتصاد المنزلي ، واخر موعد لتقديم الطلبات يوم الخميس ٣—٨—١٩٧٨ .

الشهادات الاصلية للموظفين

قررت مديرية الشئون المدنية بغزة قبل سنة في العاشر من يوليو ١٩٧٧ تكليف جميع حملة الشهادات العاملين في الدوائر الحكومية موافاتها بصورة طبق الاصل معتمدة عن شهاداتهم الاصلية .

وقد حددت مدة السنة لتمكين جميع الموظفين من الحصول على شهاداتهم الاصلية خلال هذه المدة .

وبما ان الموعد المحدد قد اوشك على الانتهاء ولا يزال الكثير من موظفي مديرية التعليم لم يقدم المطلوب .

فقد اصدر القائم باعمال مدير التعليم امرا للسادة نظار المدارس وناظراتها بضرورة اخطار السادة موظفي المدارس بضرورة موافاة مديرية التعليم بصورتين معتمدتين عن الشهادة الاصلية الصادرة لهم من الجامعات او المعاهد او المدارس او موافاتها بالاسباب التي تحول دون احضارهم لشهاداتهم لتتمكن المديرية من اتخاذ اللازم .

ومن الجدير بالذكر ان نشرة السيد مدير الشئون المدنية بهذا الخصوص قد نصت على « أن كل متخلف عن احضار هذه الشهادة قد يعرض نفسه للمسئولية» .

تونس تفوز ببطولة مباريات افريقيا وتحصل على ٢٩ ميدالية ذهبية

الجزائر — احتل المنتخب الجزائري لكرة القدم المرتبة الاولى في مباريات كأس افريقيا التي تجري في الجزائر عندما تغلب في المباراة النهائية على نيجيريا بهدف واحد مقابل لا شيء .

وفاز أيضا الرياضيون التونسيون بالمرتبة الاولى في مباريات افريقيا التي انتهت أول أمس واستمرت أحد عشر يوما . وقد فاز التونسيون بـ ٢٩ ميدالية ذهبية بينما أحرزت النيجر ٢٢ ميدالية ذهبية والجزائر ٢١ وكنيا ١١ والمغرب ٨ ميداليات ذهبية .

وضرب فيلبرت باي التنزاني رقما قياسيا في ركض مسافة الـ ١٥٠٠ متر اذ قطعها في ٣ دقائق و٣٦ ثانية و٢١ بالمئة من الثانية. وقطع يوهانس محمد من اثيوبيا مسافة ٥٠٠٠ متر بـ ١٣ دقيقة و٤٤ ثانية و٣٩ بالمئة من الثانية .

وتغلبت الجزائر على تونس في المباريات النهائية لكرة اليد للرجال بـ ٢٠ نقطة مقابل ١٣ وعلى منتخب الكمرون للنساء بـ ١٧ نقطة مقابل ١٢ نقطة .

صاروخ بحري سوفياتي يدخل مرحلة العمل

واشنطن — دخل الصاروخ البحري السوفياتي الاول المزود برؤوس نووية متعددة الاطراف الى مرحلة التنفيذ .

وقالت مصادر المخابرات الاميركية ان من شأن ذلك زيادة قوة هجوم الغواصات السوفياتية الحديثة .

واضافت أن مدى هذا الصاروخ يبلغ ٧٨٠٠ كيلومتر وقد انضمت الغواصات المزودة بهذه الصواريخ الى اسطول الغواصات الذرية السوفياتية البالغ عددها ٦٢ غواصة بموجب اتفاقيات الحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية ويحمل كل صاروخ ثلاثة رؤوس متفجرة بدل رأس واحد كانت مزودة به الصواريخ السابقة .

حكومة اليمن الشمالي ترفض التفاوض مع حكومة اليمن الجنوبي

صنعاء — اكد السيد عبد الله الاصنج وزير خارجية اليمن الشمالي أن بلاده لن تتفاوض مع حكومة اليمن الجنوبي التي تعتبرها مسؤولة عن اغتيال المقدم احمد الغشمي رئيس اليمن الشمالي . وقال ان حكومته ما زالت تنتظر وصول لجنة جامعة الدول العربية لتقصي الحقائق حول نزاع الحدود بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي . وقال السيد الاصنج أن العلاقات بين اليمن الشمالي والعربية السعودية هي علاقات متينة ومبنية على المصالح المشتركة بين البلدين .

دعوة أمريكا لتحريك المسيرة السلمية وعدم قطع الاتصال بين مصر واسرائيل

بوسطن — قالت صحيفة «كريستيان سيانس مونيتور» الامريكية أمس الاول أن الشعبين الاسرائيلي والمصري مازالا يرغبان ء السلام ليس اقل مما كانا يرغبان فيه خلال خريف العام الماضي لدى الاعلان عن مبادرة الرئيس المصري انور السادات السلمية ، لكن الزعماء لا يعملون ما يناط بهم .

وقالت الصحيفة انه يمكن اعتبار اعادة البعثة العسكرية الاسرائيلية من مصر الى اسرائيل كجزء من مساعي القاهرة للمس بمكانة رئيس الوزراء السيد مناحم بيغن . واضافت أن كثيرين في اسرائيل يؤيدون السياسة المتصلبة للسيد بيغن ، وحتى اولئك الذين على استعداد لتليين موقفهم مازالوا بعيدين ء ن موقف يقبله الرئيس السادات . وقالت الصحيفة انه يجب عدم قطع الاتصال الحالي بين مصر واسرائيل وان على امريكا مواصلة المساعي لجلب الاطراف الى طاولة المفاوضات .

اعتقال زوجين بتهمة المتاجرة بالمخدرات

حيفا — عتيم — اعتقلت الشرطة زوجين من سكان قرية موتسكين بتهمة تشغيل مكان لتعاطي المخدرات . وتم اعتقال الزوجين وهما والدان لثلاثة اولاد بعد تعقب طويل . ونقل الاولاد الى عائلة اخرى لرعايتهم .

غرق أحد سكان الخليل في بات يام

تل ابيب — عتيم — علم امس أن الشخص المجهول الذي غرق في ساحل بات يام في نهاية الاسبوع الماضي هو محمد المغرتي « ٢٢ سنة » . وقد امكن التوصل الى معرفة هويته بواسطة ابناء عائلته .

نائب رئيس وزراء الصين يزور مالطا

فاليتا — وصل الى هنا أمس نائب رئيس حكومة الصين الشعبية السيد تيغ سياو — بنغ في زيارة رسمية لمالطا تستمر ستة ايام يجري خلالها محادثات مع السيد دوم مينتوف رئيس وزراء مالطا حول العلاقات بين البلدين وهذه هي اول زيارة يقوم بها مسؤول صيني لمالطا منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بينها وبين الصين الشعبية في عام ١٩٧٢ اما السيد منتوف رئيس وزراء مالطا فسبق له أن زار الصين الشعبية ثلاث مرات خلال هذه الفترة .

مساعدات كويتية لدعم الاقتصاد المصري

الكويت — وكالات — اجتمع أمير دولة الكويت أمس مع وزير الاقتصاد المصري وبحث معه المساعدات التي ستقدمها الكويت الى مصر لدعم الوضع الاقتصادي فيها .

وزير مالية باكستان يعود لبلاده من موسكو

كراتشي — عاد السيد غلام خان وزير المالية الباكستاني أمس الى بلاده بعد اختتامه زيارة لموسكو استمرت بضعة ايام اجرى خلالها اجتماعات مع المسؤولين السوفيات حول المعونة التي سيقدمها الاتحاد السوفياتي للباكستان ، ولا سيما تجهيز مصنع الحديد الجديد المقام في ولاية اسلام اباد بالمواد الخام .

وصرح السيد غلام خان بان السيد اليكسي كوسيغن رئيس الوزارة السوفياتية سيقوم قريبا بزيارة رسمية للباكستان تلبية لدعوة من الجنرال ضياء الحق حاكم الباكستان العسكري .

الافراج عن طوني حداد

بيروت — ذكرت اذاعة « الكتائب» أن ابن أخي الرائد سعد حداد قائد القوات المسيحية في جنوبي لبنان قد أفرج عنه امس بعد ان كان قد اختطف من قبل اشخاص مسلحين يوم الجمعة الماضي في غربي بيروت .

وقد نشر النبأ عن اختطاف طوني حداد — ١٧ سنة — في الوقت الذي راجت فيه اشاعات مفادها أن الحكومة اللبنانية تنوي اعادة عمه الى بيروت.

تعديل وزاري في السودان

الخرطوم — أجرى الرئيس السوداني جعفر نميري تعديلاً وزاريا الليلة الماضية تولى بموجبه مهام وزارة الدفاع اضافة الى رئاسة الدولة ورئاسة الوزارة . وأصدر قرارا أعفى بموجبه الفريق أول بشير محمد علي من وزارة الدفاع .

وبموجب هذا التعديل عين السيد مصطفى عثمان حسن وزيرا للنقل خلفا للسيد عبد الرحمن عبدالله ، والدكتور شريف التهامي وزيرا للطاقة خلفا للرائد مأمون عوض ابو زيد ، والسيد مهدي الاهل وزيرا للعدل خلفا للسيد حسن عمر .

وتم تعيين الفريق عبد المجيد خليل رئيسا لاركان الجيش خلفا للفريق عثمان هاشم .

اجتماع اللجنة المشتركة الاردنية — السورية في عمان اليوم

عمان — من المقرر أن تجتمع اليوم في عمان اللجنة الاردنية السورية المشتركة لبحث التكامل بين البلدين .

وكانت هذه اللجنة قد تشكلت بعد الزيارة التي قام بها الرئيس السوري الى عمان واتفاقه مع ملك الاردن على بحث الوسائل الكفيلة لقيام وحدة بين البلدين .

وقد تقرر في حينه أن تعقد هذه اللجنة المشتركة اجتماعات دورية في كل من دمشق وعمان غير أن هذه الاجتماعات غالبا ما تؤجل انعقادها لسبب او لاخر.

★ تتمـــات ★

رئيس الاركان :

جولاني الامتحان حين تصدر اليهم الاوامر .

وتحدث قائد لواء جولاني فاستعرض التدريبات الصيفية لجنود اللواء . وقد تدرب الجنود على أساليب القتال والتنسيق أثناء القتال مع جميع أذرعة جيش الدفاع كما تدربوا على أشكال القتال المختلفة في النهار والليل .

هرتصوغ يختتم

على هذه الكتل الدولية . واسرائيل ليست عضوا في اية كتلة ولذا لا يمكنها أن تصل حتى الى عضوية مجلس الامن أو المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئات أخرى تابعة للامم المتحدة . وأكد السيد هرتسوغ وجود قدر كبير من اللاسامية في انحاء العالم وهذا يؤدي الى عزل اسرائيل في الامم المتحدة . وقال ان الشعب اليهودي ليس يقظا لخطورة قضية اللاسامية ودعا الى عدم الاستخفاف بالامم المتحدة فهي منظمة خطيرة قوية.

مــرض اغنــام وشعــر وكاريكاتير

محمود صادق

الصورة الكاريكاتورية رسمتها يد الفنان الاردني «محمود صادق» ونشرت في صحيفة «الدستور» الاردنية في الثاني عشر من الشهر الحالي وكان الفنان الاردني قد استوحى صورته من نبأ نشرته صحيفة الدستور وكان كما يلي :

● ينتشر هذه الايام في سائر صحارى الجزيرة العربية مرض حيواني خبيث يصيب الاغنام فيجعلها تعض بعضها بعضا فيؤدي بها الى الموت .

وأوضحت صحيفة «السياسة» الكويتية التي ذكرت ذلك ان البدو يطلقون على هذا المرض «ابو سيسبيل» لانه يجعل النعجة المصابة تفرز لعابا كثيفا تصاحبه حالة من الاضطراب والدوران . وهو يشبه الى حد ما السعار الذي يصيب الكلاب .

ومضت الصحيفة قائلة : الا ان الاطباء البيطريين لم يتوصلوا بعد الى تشخيص مجد لهذا المرض الذي اخذ يفتك بالالاف من الاغنام .

وذكرت «السياسة» ان عدة حالات من هذا المرض قد عرضت على اطباء البيطرة في المنطقة وقد اختلفت التشخيصات دون ان يتم الاهتداء الى اي علاج لهذا المرض الذي يفتك بالقطعان بشكل جماعي .

وقد اوحى النبأ نفسه للشاعر الافغاني بالابيات التالية :

قصة الاغنام العربية

بكيت مع دمع قلب مفعم بدم
عن قصة خلتها ضربا من الوهم
قالت بأن صحارى العرب قد شهدت
داء جديدا سرى كالنار في الغنم
فقلت يا رب ماذا بعد من محن
تصيب امتنا بالويل والالم ؟
حتى البهائم في ارض العروبة لم
تسلم من الخلف والاحقاد والوصم

الافغاني

ملـــك الثعابين في جنوبي افريقيا



يعرف البيثون بانه ملك الثعابين في جنوبي افريقيا ، والثعبان الذي يمسك به السيد بوب براون يبلغ طوله ٦٧ قدما وهو موجود في حديقة الحيوانات في بريتوريا بجنوبي افريقيا . ويعتبر البيثون من الثعابين السامة الا انها غير مؤذية فهي تتميز بمزاج هادىء ولذلك فقد تعرضت لاعتداءات الانسان الى ان سن مؤخرا قانون في جنوبي افريقيا يحمي ملك الثعبان من ظلم الانسان .

مصادرة كميات ضخمة من الهيروبين بلندن

لندن — يونايتدبرس — ضبطت سلطات الجمارك البريطانية أمس كميات من الهيروين بحوزة ايراني وصل من طهران الى مطار هيثرو في لندن تقدر قيمتها بثمانية ملايين ليرة .

وقال رجال الجمارك انهم يعتقدون أن هذه الكميات كانت معدة لبيعها في نيويورك ومقاطعة كاليفورنيا الامريكية هذا ونفذ حكم الاعدام شنقا أمس بمواطن ماليزي بتهمة المتاجرة بالمورفين .

افتتاح مهرجان الشبيبة العالمي في كوبا

هفانا — افتتح أمس هنا المهرجان العالمي للشبيبة باشتراك حوالي ٢٠ الف شاب من ١٤٠ دولة بينها اسرائيل

ويعقد المهرجان كل اربع سنوات في دولة شيوعية عادة . وحضر حفل افتتاح المهرجان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو . ومن بين الضيوف الذين حضروا حفل الافتتاح ياسر عرفات .

دعوة الدول العربية لتقديم مساعدات عاجلة لمنكوبي الفيضان في السودان

القاهرة — وكالات — تلقى السيد محمود رياض أمين عام جامعة الدول العربية برقية عاجلة أمس من حكومة السودان انطوت على حجم الخسائر الكبيرة التي لحقت بمناطق شاسعة من السودان من جراء السيول التي اجتاحتها .

وبعث السيد رياض ببرقيات الى وزراء الخارجية والصحة العرب دعاهم فيها الى تقديم مساعدات عاجلة لمنكوبي السيول في السودان.

واعلن وزير خارجية الكويت أن بلاده تعد الان معونات عاجلة من المواد الغذائية والطبية لارسالها الى المناطق المنكوبة في السودان .

صحف لبنانية تنتقد الولايات المتحدة لدعوة رعاياها الى مغادرة لبنان

بيروت — اتهمت الصحف اللبنانية الولايات المتحدة امس بالتسبب في خلق هرج ومرج في لبنان بسبب دعوة رعاياها الى مغادرة لبنان :

واشارت صحيفة «السفير» اللبنانية الموالية لسوريا الى حقيقة انه بعد ساعات قليلة من اعلان السفارة الامريكية المذكور فقد انفجر الوضع في الجزء الجنوبي الشرقي من بيروت .

وكما طلب العديد من الرعايا الامريكيين مغادرة البلاد بعد اعلان السفارة الامريكية .

واتهمت احدى الصحف البيروتية أمريكا أمس ببث الرعب في نفوس اللبنانيين .

وقال الشيخ بيير الجميل ، زعيم حزب الكتائب أن بيان السفارة الامريكية حول مغادرة الرعايا هو بداية لحرب نفسية موجهة ضد لبنان .